

جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية
فرع العلوم الرياضية

تاريخ وفلسفة التربية الرياضية

المرحلة الاولى

إعداد

الاستاذ الدكتور

سعود عبدالمحسن

٢٠١٣ - ٢٠١٤

المدخل في تاريخ التربية الرياضية

أهمية دراسة تاريخ الحركة الرياضية

ان الحياة البشرية في ماضيها وحاضرها وحدة عضوية تتفاعل فيها مختلف العناصر وتتكامل ، وهي متلقى مؤثرات متداخلة "لذلك لا يمكن للإنسان تفهم حدثا من الأحداث الا إذ تفهم الحياة كلها، كما انه لا يمكن ان يدرك جزءا من التاريخ ادراكا صحيحا الا إذا فهم التاريخ البشري بكامله". والذي يشمل الحياة البشرية الماضية بجميع مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية بما فيها تقاليد وعادات ومفاهيم تجاه الإعداد البدني أو التربية الرياضية. مما تقدم يتضح لنا اهمية دراسة تاريخ التربية الرياضية لارتباطها بالتاريخ الإنساني منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الوقت الحاضر لدى مختلف الاقوام والشعوب والاطلاع على المفاهيم التي اعطيت من قبلها للتربية الرياضية باعتبارها وسيلة تحقيق اغراض معينة اختلفت باختلاف نظرة تلك الاقوام إليها.

الهدف من دراسة تاريخ التربية الرياضية

ان دراسة تاريخ التربية الرياضية الهدف منها استخدام التاريخ والاستفادة منه في سبيل تحقيق اغراض نؤمن بها و نعمل على تحقيقها في سبيل الاستفادة من تجارب شعبنا والشعوب الأخرى في هذا المجال، لان كل مشكلة من المشكلات التي تعترض تطور حركة التربية الرياضية في قطرنا لها جذورها وأسبابها. ومن هذا نرى ان اية معالجة صحيحة لتلك المشاكل يجب ان تستند على معرفة تاريخية تجيب وتوضح لنا كيفية هذا الواقع ومفاهيمه تجاه التربية الرياضية وعلى ضوء ذلك توضع الحلول الصحيحة.

التربية البدنية في المجتمع البدائي

لم تكن التربية البدنية في المجتمعات البدائية برامجها المنظمة وتزاول في اوقات معينة حيث ان الرجل البدائي لم يكن في حاجة لتخصيص وقت معين لها ليمارس الأنشطة البدنية حيث انها كانت تشكل الجزء الكبير من حياته اليومية من خلال سعيه للحصول على قومه اليومي أو حماية نفسه من البيئة المعادية، لذا نجد الإنسان البدائي ذا جسم قوى واجهزة عضوية سليمة، وقد ظهرت من الدراسات ان لميول الإنسان القديم دورا كبيرا في ممارسة نشاطه البدني، ومن هذه الميول البحث عن الطعام والرغبة في الحماية من الأعداء والزواج والتكاثر والرغبة في استخدام العقل والعضلات والخوف من اللامألوف ومن المجهول، وطبيعة الإنسان الاجتماعية

ومن كل ذلك نشأ الصيد والقتال والرقص واللعب كنتيجة لهذه الميول العامة للإنسان، وهذا ما يوضح لنا لماذا زاول الإنسان القديم وفي الوقت الحاضر النشاط الحركي سواء اكان هذا النشاط عملا أو لعبا فيتوقف على العامل النفسي الدافع لنشاط معين، فالعمل يتصف بالحاجة والضرورة، وله صفة الاجبار بشكل عام، اما اللعب فدوافعه داخلية وتلقائية وغرضه المتعة والترؤيج.

تهدف التربية في المجتمع البدائي إلى ان يتعلم الفرد كيف يبقى حيا فالطفل يتعلم أولا قواعد السلامة والمعروف ان الإنسان البدائي لم يفكر الا في حاضره المليء بالمحاضرات وعمل جاهدا على ان يوفر لنفسه الطعام والمأوى والكساء والتدريب على فن الدفاع عن النفس وكان الإيمان بعقائد الجماعة والعشيرية هدفا ثانيا من أهداف التربية البدائية فلا بد ان يرضى الالهة العشرية وكان مهما ان يتعلم كل طفل كيف يؤمن بهذه الالهة ويقدها وليس لحمايتها فحسب بل لحماية العشيرة كلها.

لعبت التربية البدنية دورا كبيرا في حياة الإنسان البدائي إذا كان لابد للذي يعيش في هذا النضال المستمر ضد قوة الطبيعة من جسم قوى ومهارة حركية عالية لذا كان للتربية البدنية في مثل هذه المجتمعات مكانا مرموقا بل ان التربية عموما لم تكن سوى تربية بدنية وكانت التربية البدنية في المجتمع البدائي ثلاثة اغراض رئيسية:

أولا: الكفاية البدنية

لعبت الكفاءة البدنية دورا متميزا في بقاء الإنسان لان الركيزة الأساسية التي اعتمد عليها في مواجهة الاخطار الطبيعية والاعداء وكذلك كان بقاء العشيرة يعتمد على تمتع أعضائها بصفات بدنية كالرشاقة والقوة والسرعة والمطاولة اللازمة لمجابهة المصاعب لذا كانت القبيلة تشجع الاهتمام بالكفاية البدنية باعتبارها وسيلة لزيادة الضمان في فرص البقاء.

ثانيا: التماسك الاجتماعي (الشعور بالانتماء إلى الجماعة)

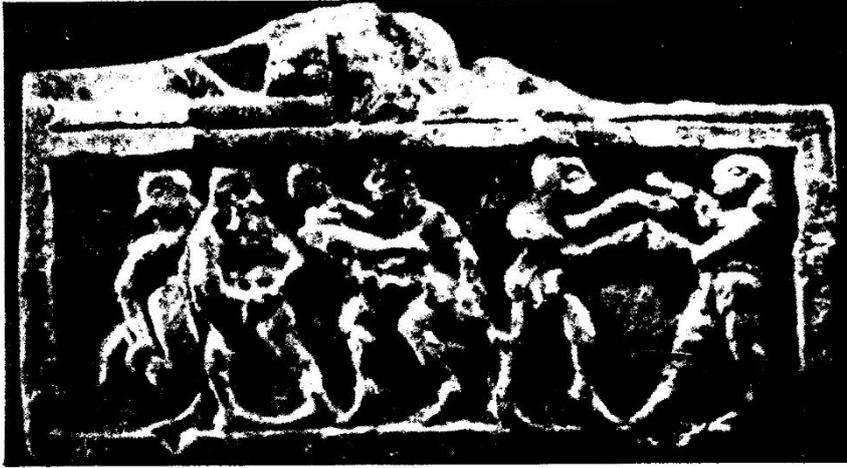
ان التماسك الاجتماعي ضرورة قصوى للإنسان البدائي وقد ساعدت التربية البدنية على خلق الفرص على تنمية الوعي الاجتماعي وتقويته ولقد أصبح النشاط البدني بعد ذلك وسيلة لتعليم الأطفال والفتيان تقاليد القبيلة وكانت الرقصات العشائرية والحركات الجماعية واهداف الألعاب بمثابة أداة استغلها قادة القبائل بمهارة لتنمية الروح الجماعية.

ثالثاً: الترويح

عرف الإنسان البدائي الترويح خلال مطاردته للحيوانات والتي زاولها يوميا لاجل حصوله على غذائه ومع هذا فهو لم يكن يوجه كل طاقة نحو العمل بل كان يسعى لخلق لحظات للراحة عن طريق الرقص واللعب.

لم يعرف المجتمع البدائي المدرسة النظامية بمفهومها الحالي وكان الولدان يقومون بعملية تربية الأطفال وكان على الطفل ان يقوم بتقليد والده في رمي الحربة أو الرمح وكانت الظروف هي التي تتحكم في تعليم الطفل باية من المهارات الحركية التي يحتاج إليها أي عنصر من عناصر اللياقة البدنية التي لا بد ان يحصل عليها ويطورها.

ويتقدم المجتمع زادت مطالبه تعقيدا وأصبح للفرد بحاجة إلى تعلم الكثير من المهارات الفردية التي تتطلب درجة عالية من الكفاءة من هنا بدأت فئة متخصصة في عملية التربية ورغم هذا فقد كانت الطبيعة هي مدرس التربية بالنسبة للمجتمع الأول تعلم التسلق والسباحة والعدو والوثب والقفز.



لوح من الرخام فيه ثلاث مراحل من نزال المصارعة عثر عليه في خفاجي يعود الى حوالي ٢٦٠٠ ق. م صورة رقم (١)

صورة رقم ١

التربية البدنية في حضارة العراق القديم والآثار المكتشفة التي فيها مشاهد رياضية

في بداية الالف الثالث قبل الميلاد قامت دويلات متفرقة في مدن مختلفة في جنوب العراق يحكم كل منها سلالة مستقلة عن جارتها وتطورت الكتابة في ذلك الحين وأصبحت ملائمة للتدوين فاخذ ملوك السلالات وامراؤها يصفون حروبهم واعمالهم ويسيطرون ذلك على الواح من الطين أو الحجر، وبذلك انتقل العراقيون إلى عهد جديد اطلق عليه المؤرخون العصر التاريخي وسميت بداية هذه الفترة من تاريخ العراق القديم بعصر دويلات المدن أو فجر السلالات ويمتد هذا العصر ما بين نهاية عصر جمدة نصر (٢٩٠٠ ق.م) وبداية عهد الامبراطورية الاكدية السرجونية (٢٣٥٠ ق.م) وهو من اغني ادوار العراق من الوجهة الثقافية والحضارية وقد وجدت اثار هذه الحضارة في سبار (أبو حبة) وشوربال وكيش (تل الاحيمر) واورك (الوركاء) اور ولجش واشنونا (تل اسمر) وخفاجي وتل اجرب وماري وكانت هذه المدن عامرة بمباهها ومعابدها واسوارها وكشف التنقيب عن اثار قيمة فنية وادبيا وثقافيا ودينيا وكان سكان هذه المدن من السومريين قد سكنوا جنوب العراق بانحسار مياه البحر وظهور أراضي جديدة منذ الالف الخامس قبل الميلاد وابتدعوا حضارة ما قبل التاريخ ثم طوروها في عصر فجر السلالات التاريخية وفي هذا العهد أصبحت الكتابة ملائمة للتدوين وتطور الخط من الصور الى رمز وعلامات ثم إلى مقاطع ذات قيم صوتية ترسم بخطوط مستقيمة على الواح من الطين هي تشبه المسامير شكلا لذا سميت بالكتابة المسامرية وبلغ عددها نحو ٦٠٠ علامة بين رمز ومقطع ثم تكونت الجملة الكاملة بادخال الصيغة الفعلية فيها وامكن التدوين بها.

في هذه العصور كانت التربية تهدف إلى جعل الناشي يشق طريقه في الحياة العملية معتمدا على نفسه وتولي مهمة التربية الكهنة فقاموا بتعليم الكتابة ودراسة التاريخ المتعلق بملوكهم وابطالهم عرفوا الشعر والقصص الحماسي وكان السومريين يثمنون التدريب البدني لايجاد الجيوش القوية لاسناد دولتهم وحمايتها من الاطماع الأجنبية والدفاع عن تربة الوطن لذلك اوجدوا نظاما يعد الأول من نوعه في تاريخ الحضارات من حيث الأسلحة والحرب، وقد حفظت لنا القطعة الاثرية المعروفة باسم (راية اور) بعض أساليب القتال والتي عثر عليها في المقبرة الملكية وكذلك القطع الاثرية التي عثر عليها في لجش مثل (نصب النسور).

ان الباحث يستنتج من هذه القطع الاثرية ان صنف المشاة هو الغالب على بقية الصنوف كما استعمل العراقيون القدماء العربات الحربية في المعارك وهذا ما نلاحظه في (راية اور) حيث نشاهد في الحقل الأعلى العربة الملكية وبجانباها الملك الذي يقود الجيش ونشاهد في المشهد الاسفل اربع عربات حربية وهي متشابكة في القتال مع جيش العدو وهي تتسع لاربعة مقاتلين.

(وفي بداية عصر السلالات أصبحت القوة العسكرية أكثر فاعلية في القوات المتماسكة من راكبي العربات والمشاة الكثيفة).

ان الأسلحة المستعملة في هذا الوقت هو الرمح والسيف المقوس والسيف الذي على هيئة أوراق الشجر كما استعمل القوس والسهم.



صورة ٢: جزء من لوح عثر عليه في تل حرمل يعود الى حوالي ٢٦٠٠ ق.م يمثل مصارعين في وضعية التهيؤ للنزال



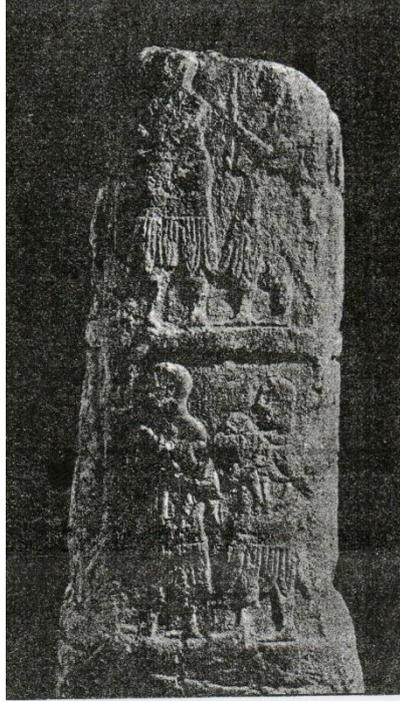
صورة ٣: لوح فيه ثلاث مراحل من المصارعة عثر عليه في خفاجي (جنوبي شرقي بغداد) يعود الى حوالي ٢٦٠٠ ق.م

نتيجة للفتوحات الخارجية في زمن الدولة الاكدية وخاصة في زمن سرجون (٢٣٧١ - ٢٢٣١٦ ق.م) فقد تطور نظام الجيش وأسلوب تدريبيه ونوع اسلحته وكذلك تطور أسلوب الحرب ونظامه وتعبئته الذي كان يعتمد على خفة الحركة والمناورة في الهجوم والدفاع معتمدا على الأسلحة الخفيفة. وادخلوا نظام المبارزة رجل لرجل وهذا يتطلب لياقة بدنية عالية تعتمد على تطوير جميع عناصر اللياقة من السرعة والقوة والمطاولة والخفة والرشاقة ويأتي ذلك من خلال التدريب الشاق المتواصل وفق برامج تدريبية منظمة.

اما في العصر البابلي القديم في حدود (٢٠٠٦ - ١٥٩٥ ق. م) فان النصوص المسمارية تذكر الكثير عن التجنيد العسكري والحملات العسكرية وفي مقدمة تلك النصوص قانون حمورابي حيث وردت منه الكثير من المواد المتعلقة بالشؤون العسكرية وفي العهد الاشوري



صورة ٤: تمثال من النحاس يعود الى عصر فجر السلالات الثاني حوالي ٢٦٠٠ ق.م
يمثل مصارعين في وضعية النزال (مصارعة حفظ التوازن)



صورة ٥:مسلة بكرة عشر عليها علم ١٩٧٢ وهي من الرخام الابيض منشورية الشكل ارتفاعها ٩٠سم وعرضها ٣٧ وسمكها ٢٢سم يقدر زمنها حوالي ٢٦٠٠ ق.م الوسيط وخاصة في حدود زمن شيلمنصر الأول ١٢٧٤-١٢٤٥ ق.م فقد كان الجيش من أهم المظاهر البارزة في عهدهم وكانت الفتوحات العسكرية تشكل جزءا اساسيا في حياتهم العملية وكانوا يعتمدون على الجيوش المدربة القوية السريعة الحركة مما يدل على وجود برامج تدريبية متطورة وتذكر المصادر بان تلك الجيوش كان تعدادها ما بين ١٠٠-٢٠٠ الف مقاتل وكانت اسلحتهم متنوعة تشمل المقالح والرماح وكان سلاح الفرسان يستعمل الرماح الطويلة والفؤوس واستعملوا العربات الخفيفة ذات العجلتين وتجرها الخيول وتحمل العربة ثلاث أو أربعة محاربين.

وفي مطلع الالف الأول ق. م، تمكن الاشوريون من صنع الكثير من الأسلحة الثقيلة والخفيفة وبضمنها الدبابات أو الكباش لك الحصون والمدن. والعامل الثاني الذي ساعد على العناية بالاعداد البدني عنف البيئة الطبيعية في بلاد الرافدين قديما مما كانت تدعو إلى تدريب بدني عنيف للسيطرة عليها والمنتبع لاساطير وادي الرافدين مثل اسطورة الخليقة البابلية الشهيرة التي يمكنه معرفة الجهود التي بذلها المستوطنون العراقيون الاوائل للسيطرة على بيئتهم النهرية الصعبة إذ يمكن ان نفسرها على انها رمز اسطوري لسيطرة الإنسان على تلك البيئة وترويضها لصالحه.

وكان للعامل الديني اثره على عدم الإعداد البدني وتمثل ذلك في مزاوله الكهنة للمصارعة واننا نعتقد أساس هذا الدعم هو العامل العسكري بحيث اعطيت للمصارعة هذه

القدسية لدفع العراقيين لمزاولتها لأنها كانت تشكل الأساس في إعداد المقابل العراقي لان القتال قديما كان يعتمد على اشتباك قريب.

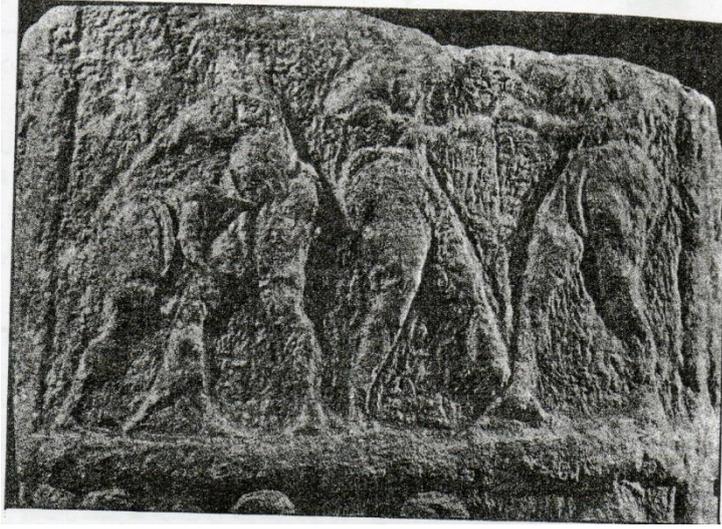
مما تقدم يمكننا القول بان اغراض الإعداد البدني لدى العراقيين القدماء كانت ما يلي.

١- الغرض العسكري

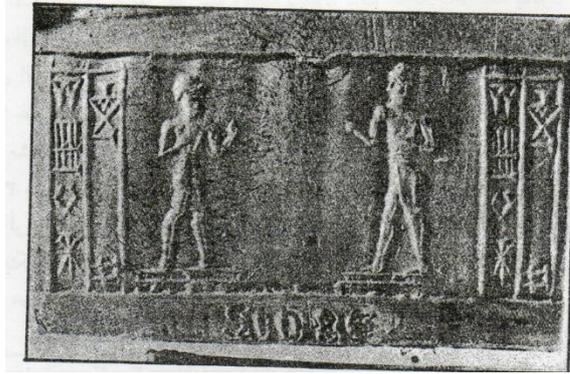
٢- الغرض البيئي

٣- الغرض الديني

واما الغرض الترويحي فلم يكن لدى العراقيين غرض اساسي ولكنه عرف ضمنا .



صورة ٦: نزال مصارعة يتكون من مرحلتين الاولى من اليمين وفيها يحاول كل من المصارعين لي ايدي خصمه والثانية غير واضحة ويظهر فيها نوع من المشابكة (مسلة بكرة)



صورة ٧: ختم اسطواني يمثل بداية نزال (مصارعة ملاكمة) من العصور السومري

الاخير في حدود (٢٠٥٠ ق.م)

توجد في المتحف العراقي ببغداد العديد من القطع الاثرية التي فيها مشاهد رياضية تعود إلى العصر السومري (فجر السلالات) وفي مقدمتها قطعة تمثل القسم الاسفل من لوح من الرخام فيه ثلاث مراحل من نزال المصارعة بين مصارعين وجد في خفاجي ويقدر زمنه بحوالي ٢٦٠٠ ق. م صورة رقم (١) تمثل الوضعية الأولى القسم التحضيري للمسكة والشكل الثاني كسر مركز

تقل الخصم في المصارعة الحرة والثالث انتهاء المسكة وانتصار القائم بتطبيقها وعدول خصمه بنظرة إلى الخلف وعثر على كسرة من لوح من الحجر نقش بمشهد يمثل مصارعين في وضعية التهيؤ للنزال في تل حرمل ويقدر زمنها بحدود ٢٦٠٠ ق . م صورة رقم (٢) كما عثر على قطعة شبيهة بالاولى ويعود زمنها إلى نفس الفترة الزمنية أي بحوالي ٢٦٠٠ ق. م، صورة رقم (٣).

وعثر عام ١٩٣٦ في منطقة خفاجي من قبل الدكتور سبايزر من اساتذة جامعة بنسلفانيا على قطعة اثرية تعود إلى فجر السلالات السومرية الثاني ويقدر ايضا زمنها بحوالي ٢٦٠٠ ق. م على شكل تمثال برونزي لمصارعين يحمل كل منهما جرة فوق راسه، ان وضعية المصارعين وانتصاب الراس تدل على ان كل منهما يحاول جهد الامكان ابقاء جرته فوق راسه كما ان مسكها تدل على ان كل منهما يحاول اخلال توازن الاخر لاسقاط جرته وهذا ما يجعلنا نعتقد ان المصارعين يمارسان مصارعة تختلف في ممارستها وقوانينها عن المصارعة الصرفة التي عرفناها في القطع الاثرية السابقة لأنها تعود إلى نفس الفترة الزمنية أي في حدود ٢٦٠٠ ق. م لذلك يمكن تسميتها بمصارعة التوازن صورة رقم (٤) واثبتت التنقيبات بان السومريين قد زاولوا الملاكمة واستعملوا أقدم قفاز في تاريخ الملاكمة وكانوا يرتدون لباسا خاصا بالملاكمة يتكون من تنورة قصيرة تمتد إلى الركبة وقد عثروا على ختم اسطواني يمثل بداية نزال (مصارعة ملاكمة) من العصر السومري الأخير في حدود (٢٠٥٠) ق. م في تل حرمل. صورة رقم (٨) . وفي عام ١٩٧٢ عثر على مسلة من رخام ابيض وهي منشورية الشكل وعلى كل جانب من جوانبها الأربعة مشهذان من صور النحت البارز الواحد منهما فوق الاخر وارتفاع المسلة ٩٠ سم وعرضها ٣٧ سم وسمكها ٢٢ سم ويقدر زمنها حوالي ٢٦٠٠ ق. م صورة رقم (٥) وفيها أربعة اوجه.

وقد عثر في منطقة بدرة على مسلة (بدرة) والتي تمثل دوري بطولة المصارعة وتكونت هذه المسلة من اربعة أوجه .

. الوجه الاول ويمثل دخول الرياضي الى حلبة المصارعة وهو مرتدي زيه الخاص به وبمباركة المنادي وفوقه يوجد تكوين علوي يمثل الجوخة الموسيقية المتكونة من عازف الطبل والقيثارة الخاص بتلاوة الاناشيد الدينية قبل الدخول الى الحلبة .

. الوجه الثاني يمثل تقديم القرابين للاله والتكوين العلوي يمثل حكام المباراة وعددهم (٢)

. الوجه الثالث التكوين السفلي يتكونون من اللجنة التحكيمية العليا والتكوين العلوي يمثل مشاهد من نزال المصارعة .

. الوجه الرابع يمثل اللجنة التحكيمية العليا وتتكون من رئيس واربعة اعضاء . وهذا يمثل التكوين السفلي.

والتكوين العلوي يمثل حفل تتويج البطل بحضور الملك وكبير الحكام وهنا الهدية عبارة عن (كأس رياضي).

ومن خلال دراستنا لهذه المسلة يتضح ان العراقيين اهتموا بالانشطة الرياضية اهتمام كبير فنظموا لها البطولات والجوائز والساحات وكذلك وضعوا لها القوانين والحكام والمواقيت. ومن الآثار المميزة لعصر السلالات القطع الاثرية المنحوتة على الحجر حيث بلغ تطورا محسوسا في هذا العصر وكان من الوسائل التي لجأ إليها الفنانون من التعبيرات الجمالية بفن النحت البارز والمجسم ومنها قطع مربعة منحوتة بالنحت البارز لتزيين جدران المعابد والقصور وبعضها منحوتة بمشاهد طريفة كالمصارعة والملاكمة.

"ونظرا لاهمية الأدب العالمي الذي عبر وبكل أمانة، عن طبيعة الشعوب ودورها في بناء الحضارات فان ملحمة كلكامش تعتبر خير دليل مادي لمؤرخي الرياضة والالعاب والتربية البدنية في العالم لما حوته من نصوص ترقى في معانيها إلى عمق الفلسفة العراقية القديمة الذي يضع بلاد الرافدين في مقدمة دول العالم المتحضر رياضيا... فمن هذه الأرض الطيبة وعلى ضفاف دجلة والفرات انبعثت حركة رياضية والالعاب رياضية منظمة ما زالت قوانينها وانزمتها معتمدة حتى يومنا هذا كالمصارعة والملاكمة. ويعود زمن هذه الملحمة إلى حوالي (٢٤١٣ - ٢٣٦٨ ق.م).

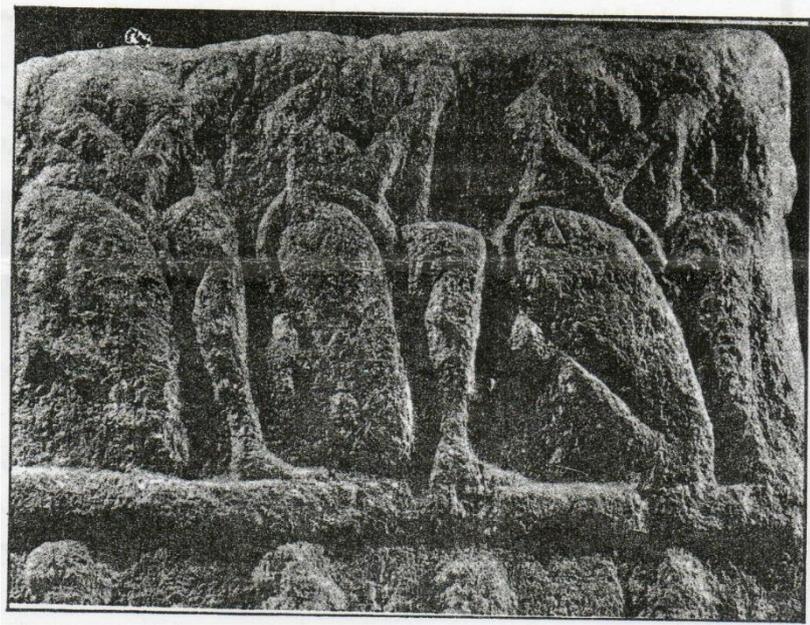
وفي العصر البابلي كان هناك اهتمام كبير بأوجه نشاط التربية البدنية لدى العراقيين القدماء وخاصة للغرض العسكري بالدرجة الأولى وكانت الفروسية والرماية والالعاب المائية والتدريب البدني يعتبر مساويا للتعليم الذي تميز باهتمامه بالناحية الذهنية حيث كانت بابل تمجد بطولات المحاربين فبنوا لهم القصور وكان الصيد لديهم يعتبر الغرض اكتساب اللياقة البدنية تطبيق التكتيكات العسكرية التي يلقتها لهم المحاربون القدماء وقد قام بعض العبيد المتخصصون بتدريب بعض اولاد النبلاء وبذلك وجد نوع من الاشراف على التدريب الرياضي بصورة غير منظمة.

ومن ابرز اثار هذا العصر المجسم الفخاري الذي يقدر زمنه بحدود ٢٠٠٠ - ١٧٥٠ ق.م وبجسم ٨.٢ × ٨.٣ ويمثل مشهد الملاكمة ويلاحظ ان كل الملاكمين يرتدي الملابس الخاصة بالملاكمة إضافة إلى الكفوف الخاصة بها.

ومن العصر الاشوري القطعة التي يظهر فيها ثلاثة جنود احدهم في وضعية السباحة بطريقة الزحف، ولوحة أخرى توضح طريقة استعمال القوس والسهم والثالثة لوحة صيد الأسود. وفي المتحف العراقي الكثير من المشاهد التي تدل على ان العراقيين القدماء قد مارسوا التجديف.

. ابرز الرياضات التي مارسها العراقيون القدماء :

١. السباحة (وقد استخدموا جلود الحيوانات) كطوفات للنجاة.
٢. التجذيف فقد وجد اقدم قارب في التاريخ في بلاد الرافدين.
٣. ركوب الخيل.
٤. ركوب الجمال .
٥. استخدام القوس والنشاب.
٦. استخدام الرمح.
٧. استخدام السيف (وقد وجد اقدم سيف في التاريخ في العراق القديم).
٨. السباق العربات التي تجرها الخيول والحمير.
٩. سباق الجري .
١٠. المصارعة بانواعها المختلفة: مصارعة الانسان، مصارعة الحيوانات .



صورة ٨: الجانب الخلفي من مسلة بدرة وقبة ثلاثة اشخاص عراة راكعون على الركبة اليمنى والساق اليسرى منتصبه بالوضعية (ركبة ونصف)

الملاحح الايجابية للحركة الرياضية في حضارة العراق القديم

لابد من إعادة قراءة تاريخ الحركة الرياضية في بلاد ما بين النهرين، لان ما كتب في الغرب أو كتب باللغة العربية عن هذه الحركة قليل لا يعكس حقيقة ملامحها الحضارية، وهي التي تتمثل في المظاهر التالية:

١- تعدد الاكتشافات الاثرية والتي توضح مدى تقدم بلاد ما بين النهرين في حركتها الرياضية ومن هذه الاكتشافات.

- الرسومات والنقوش التي وجدت على الالواح الحجرية، وعلى الاختام الاسطوانية الفخارية. حيث بلغ إعداد الالواح التي عثر عليها بالعشرات في كل كهف من (كوندوك) في قضاء تلعفر في العراق، وكذلك خفاجي من محافظة ديالى، وفي مدينة الوركاء وتل الرمل في بغداد، وتل الاربجية في نينوى.

- النصوص المسمارية التي تضمنت ممارسة الاشوريين والبابليين للرياضة وان أقدم مصارعين في العالم هما جلامش وانكيدو.

- ملحمة جلامش، وخاصة الملحمة التي وصفت نزال المصارعة بين جلامش وانكيدو في مدينة الوركاء.

٢- تعدد الرياضات التي مارسها ملوك وشعوب بلاد ما بين النهرين والمستوى الذي وصل اليه مثل هذه الرياضات وخاصة رياضة المصارعة والتي كان لها مستويين، الأول مصارعة الحيوانات والثاني مصارعة البشر، فالمصارعة الأولى كانت متعددة الأنواع منها مصارعة الاسود وأخرى مصارعة الثيران المتوحشة والثالثة مصارعة الجواميس ثم مصارعة الحيوانات على ثلاثة أنواع: فالاول هي المصارعة العادية، والثاني هي مصارعة الموازنة والثالث مصارعة الوقوف، هذا بالإضافة إلى سباق العربات والملاكمة والرمي والسباحة والمبارزة والصيد وكلها كانت رياضات لتحقيق التوجه العسكري، والاعداد المهني، اما العاب التسلية مثل النرد والداما وكرة القدم وسباق القوارب فكانت تمارس لتحقيق التوجه الترويحي لدى امراء ونبلاء بلاد ما بين النهرين.

الملاحح السلبية للحركة الرياضية في حضارة العراق القديم

١. لم تكن الرياضة ضمن المنهاج الدراسي ولم تكن تعلم للفتيان والشباب من قبل مختصين، وإنما كان الاعتماد على الاباء وبعض العسكريين المحترفين.

٢. لم يكن لشعوب بلاد ما بين النهرين أهداف تربوية أو صحية أو ترويحية محددة لممارسة الانشطة الرياضية، فكان التوجه الرئيسي توجهها عسكريا وعمليا ومهنيا.

٣. لم يولي القادة أي اهتمام للرياضات النسائية ولم يرد أي ذكر في تاريخ بلاد ما بين النهرين لمظاهر أنشطة رياضية نسائية كما كان الحال عليه في حضارة قدماء المصريين مثلاً.

٤. لم تشهد الحركة الرياضية مهرجانات أو دورات رياضية منظمة واقتصرت المنافسات على رياضة المصارعة والملاكمة وسباق القوارب.

الرواد الأوائل للحركة الرياضية في حضارة العراق القديم:

لم يذكر لنا المؤرخون وجود فلاسفة أو علماء أو قادة تربيين لعبوا دورا بارزا في نشأة وتطور الحركة الرياضية في بلاد ما بين النهرين ... الا انه ورد ذكر اسماء رياضيين وملوك وقادة سياسيين كان لهم دور بارز في الحركة الرياضية فمنهم:

١- الملك اشور بانيبال: حيث يشير في حولياته انه يمارس الرياضة افينيكية يقوله: (دربت في صغري تدريباً عنيفاً وقاسياً لا يمكن من صيد الاسود وكنت امتطي فرسي كل يوم واسي ربه واتوجه إلى الصيد واحمل القوس واجعل السهم يطير رمزا لشجاعتني)، وكان فارساً ومصارعاً.

٢- الملك جلامش: ويعتبر اسطورة زمانه في المصارعة، وهو اول من مارس رياضة المصارعة في تاريخ البشرية، وكان يصارع الثيران المتوحشة وهو خامس ملوك الوركاء وعاش في الفترة ما بعد ٢٦٠٠ ق.م. وحكم بلاد ما بين النهرين ١٢٦ عاماً.

٣- انكيدو: فهو زميل جلامش في المصارعة ولم يكن يقل عن جلامش قوة وفنا وان كان جلامش هو البطل حسب ما جاء في ملحتمته المشهورة.

التربية البدنية في الصين

تعد حضارة الصين من أقدم الحضارات البشرية التي احتفظت بحالتها الحضارية من دون أي تغيير لآلاف السنين وكانت تتصف التربية بروح المحافظة حيث تهدف إلى تجميع روح الماضي في الفرد، واعتبر نظامهم الأسري الذي استند إلى تقديسهم للأسرة والأجداد وهذا ما جعل الحضارة الصينية في جميع عصور تاريخها الطويل لذاتها واحدة في صفاتها حيث الجمود والحياة التربوية هي الصفات التي تميز الشعب الصيني منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة ، وكان الزاما على الفرد ان يطيع مسؤول العائلة والخضوع المطلق للأسرة مما ساعد على الاستقرار الاجتماعي ولكن كان من العوامل التي اعاققت التطور الفكري.

اذن الغرض الرئيسي للتربية في الصين ينحصر في الإبقاء على كيان الدولة عن طريق تدريب الفرد على واجبات تقليدية تمكنه من الحفاظ على الماضي، والصين تتبع سياسة انعزالية ولا ترغب في إقامة صلاة مع الدول المجاورة أو غيرها. اما الأسباب التي ساعدت الصين على الحياة الانعزالية

- ١- طبيعة الأرض وتضاريسها
- ٢- بناء سور الصين

وهذه الأسباب جعلت الكثير من نواحي الحياة تتأخر ومنها التربية البدنية بسبب الشعور بالاطمئنان وعدم الخوف من الاعتداء واثر على الإعداد العسكري الذي أساسه اللياقة البدنية، اما عيادة الاسلاف فكانت جزء من حياتهم الدينية والتي اثرت على تطور التربية البدنية لان حرية الفرد وأهمية الجسم تتعارض من تعاليمهم ومعتقداتهم التي اتجهت إلى اضعاف الوعي الصحي والبدني، اما النواحي العسكرية فكانوا ينظرون إليها انها من اعمال الشيطان اما مرحلة (شو) حيث اخذت التربية الصيغة العلمية المتزنة واتجهت إلى العناية والجسم للطفل حيث اوجدت

- ١- مدارس اهملية كان من ضمن مفاهيمها التدريسية النواحي التدريبية.
- ٢- في كلية (تنج) التعليم فيها يشمل الطقوس الدينية والرقص والرمي حيث كانوا يزاولون الرمي بالقوس والنشاب والرقص في الصيف والربيع والقراءة والكتابة والطقوس الدينية في الخريف و الشتاء.

اما فيما يتعلق باختيار الموظف الحكومي فكانت:

- ١- على أساس اللياقة البدنية ومقدرته ومهاراته
- ٢- المهارة في اللعب على الالة الموسيقية والرماية بالقوس وركوب الخيل والثراء والكتابة.

اما اختبارات الخدمة العسكرية فتشمل تمارينات بدنية مثل رفع الاثقال وشد القوس والرمي باستخدام السيف والمصارعة والملاكمة وكرة القدم ومارس الصينيون التمارين العلاجية مثل حركات الانثناء والركوع والرقود والوقوف وبعض تمارينات ؟؟؟؟ ومارسوا الرقص.

اولا: التوجهات العامة للحركة الرياضية لدى قدماء الصين:

يتضح من دراسة تاريخ الحركة الرياضية لقدماء الصين بانهم تميزوا في بعض توجهاتهم الفلسفية والدينية والعسكرية وهي:

١. توجهات عسكرية: وان كان الشعب الصيني يعتبر الواجبات العسكرية شر لا بد منه وليست مهمة قومية.

٢. توجهات فلسفية دينية: وتتمثل في التعبير عن المثل العليا في الاحتفالات الدينية وممارسة الحركات البدنية الجمالية.

٣. التوجه نحو اللياقة البدنية: للجنود والعسكريين ايام السلم منعا للكسل والخمول وكوسيلة لاحتفاظ الجنود بحيوتهم ونشاطتهم.

٤. توجهات صحية وعلاجية: وتتمثل في رياضة كونج فو وهي عبارة عن تمارينات علاجية وتتكون من تمارين النفس.

ثانيا: رواد الحركة الرياضية لدى قدماء الصين:

الباحث في تاريخ الحركة الرياضية لدى قدماء الصين لا يجد اسماء بارزين قادوا الحركة الرياضية الا انه ورد اسماء بعض القادة السياسيين والعسكريين كان لهم دور بارز وهي:

١. قادة اسرة تشو : ولهم الفضل في وضع اسس اختبار موظف الحكومة وكذلك وضع اختبار قياس لياقة الشباب للخدمة العسكرية.

٢. القائد العسكري (هان سنج) الذي ينسب اليه اختراع لعبة الشطرنج تحت اسم (تشوك - شو - هونج - كي) ومعناها (فن الحرب) أو الخطط العسكرية.

٣. (يو) مبتكر رقصة (تاهايا) وهي الرقصة التي كان يمارسها الشباب عند بلوغهم العشرين من العمر.

٤. الشاعر (لويو) وعاش في الفترة من ٥٠ ق.م - حتى ١٣٠ م وهو الشاعر الذي كان ينظم

قصائد شعرية لتمجيد الروح الرياضية الحقّة، ويتغنّى بالرياضة والرياضيين، ومن اشعاره المشهورة قصيدته في وصف كيفية ممارسة لعبة كرة القدم الصينية من حيث شكل الكرة ومواقع الفريقين ، وقواعد اللعبة وعدالة التحكيم والروح الرياضية عند الهزيمة بقوله : (لا يجوز ان يكون هناك تحيز ويجب توافر الهدوء والحزم... ودون إي تذمر عند الهزيمة فاذا كان هذا ضروريا في كرة القدم ... فماذا يتطلب في الحياة اكثر من هذا .

التربية البدنية في الهند

ان العوامل البيئية ونشآت الاديان والطائفية وقيام النظام الطبقي اثر في تكوين وفق نموذج غير قابل للتغيير وتميز المجتمع الهندي القديم بصفتين :

١- الروح الطبقيّة من الوجهة الاجتماعية:

حيث كان المجتمع الهندي مقسما إلى طبقات لكل منها حقوقها وامتيازاتها ولا يجوز الارتقاء من احداها إلى الأخرى كما لا يجوز التزاوج فيما بينهما.

٢- مذهب الحلول من الوجهة الدينية

حيث عملوا على كبت الشخصية الفردية والامتزاج مع البراهاما المعبود المقدس عند الهنود وان فلسفتهم هي التأثير على كل ما من شأنه دعم الاعتماد على النفس واضعاف كل إحساس بالمسؤولية الفردية واضعاف كل ما يدعوا إلى الطموح وكان الطفل يتقيد بحقوق وواجبات الطبقة التي ينتمي إليها ولا يمنح الفرصة لتطوير مواهبه. ويتكون المجتمع الهندي من اربع طبقات:

١- طبقة المحاربين

٢- طبقة الصناع

٣- طبقة الكهان

٤- طبقة العبيد

اما خصائص التربية البدنية فكانت:

١- الفلسفة الدينية لديهم كانت لا تقر النشاط البدني حيث كانت تعاليم البوذا تمنع ممارسة الألعاب.

٢- مبدأ إنكار الذات والتقشف يتعارض مع نواحي الاهتمام بالبدن والصحة.

٣- لمناخ الهند تأثير سلبي على الإعداد البدني.

٤- لم يعرف عن الشعب الهندي سمات النزعة العسكرية التي تشجع الإعداد البدني اذن التربية البدنية كانت مهملّة.

كما ان التعاليم الدينية لم تمنع كل الشعب الهندي ممارسة النشاط البدني بل هناك ما يثبت مزاوله بعض الألعاب مثل قذف الكرة والعباب الرشاقة والمصارعة والملاكمة وسباق المحاربين وشمل التدريب العسكري رمي السهام من الأرض أو من ظهر الحصان أو الفيل.

أولاً: التوجهات العامة للحركة الرياضية لدى قدماء الهنود:

المتعمق في تاريخ الحضارة الهندية يجد بأنها اقل الحضارات الشرقية القديمة اهتماماً بالرياضة لذلك جاءت توجيهاتها متواضعة وضعيفة وهي:

١. توجهات دينية: تطبيقاً للمعتقدات الدينية التي لا تقر النشاط أو الاحتفاظ بالصحة الحيوية البدنية.

٢. توجهات مهنية: لاعداد ابناء كل طبقة للمهن التي تحددها زعماء كل طبقة ينتمون إليها دون مراعاة للقدرات الفعلية للشباب أو عامة الشعب.

توجهات ترويحية ثانوية: لإرضاء رغبات طبقة الحكام والعسكريين خلال السلم.

ثانياً: قائمة بانواع الانشطة الرياضية التي كان يمارسها قدماء الهنود

١. الرمي بالقوس والنشاب: رياضة عسكرية.

٢. المبارزة: رياضة عسكرية.

٣. الصيد والقنص: رياضة عسكرية.

٤. قتال العربات: رياضة عسكرية.

٥. قتال الافعال: رياضة عسكرية.

٦. فنون القتال: وتتضمن استخدام اسلحة الحرب والبلطة والمقاليع.

٧. لعبة البولو: رياضة ظهرت في القرون الاخيرة من حياة قدماء الهنود ومارسها المحاربين والنبلاء.

٨. مسابقات المحاربيث: وكان يمارسها الفلاحون.

٩. العاب الرشاقة: كان يمارسها الفتيان والشباب.

١٠. الرقص: مارس الرقص فتيات محترفات وتعليمهن كان يتم في المعابد.

رياضة اليوجا: رياضة روحية عقلية دينية يلتزم فيها اللاعب الصمت ويتعرض لتحمل اقصى درجات الحرارة أو البرودة، والقيام باوضاع مؤلمة للجسم تستمر احياناً لسنين.

التربية البدنية في مصر القديمة

لقد سكن الإنسان مصر منذ العصر الحجري (٣٢٠٠ ق. م) حيث سكنت هذه البلاد من قبائل متعددة متنازعة فيما بينها إلى ان تمكن الملك (مينا) احد ملوك الأسرة الأولى من توحيد مصر وجعلها دولة قوية لفترة طويلة من الزمن وعرفت هذه الفترة بـ(عصر الدولة القديمة) ولكن هذه الدولة لم تدم طويلا ثم جاء عصر الدولة الوسطى حيث حكمت الاسرات من الأسرة الحادية عشر إلى الثالثة عشر ونعمت مصر بفترات اهتمام وازدهار بالفنون والاداب والتجارة. ثم مرت بفترة فوضى تمزق مما سهل دخول الغزاة الهكسوس حيث مرت مصر باصعب فتراتها وقد تحفز المصريين على توحيد قواهم تحت قيادة ملوك الأسرة السابعة عشر وتمكنوا بحرب طاحنة من طرد الهكسوس من البلاد، ثم مرت على مصر فترات ازدهار وتدهور وخاضت مصر حروبا مع الفرس ومن ثم استولى عليها الاغريق ثم الرومان إلى ان تمكنت الجيوش الإسلامية من فتحها أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

أهداف التربية في مصر

- ١- اهتم المصريون القدامى بالتربية والتعليم وبنوا المدارس لاستيعاب الأطفال.
- ٢- تربية الابناء كانت تبدأ منذ السنة الأولى بتعويد الطفل على الخشونة والتحمل حيث يجبر الطفل على السير حافي القدمين وتقدم له امه بعض المبادئ الخلقية والدينية وبالسنة الرابعة يسمح له بقضاء وقت مع العابه من دمي وتماسيح .
- ٣- المدرسة تسمى (بيت العلم) والمنهج الدراسي يشمل (الدين، الحساب، القراءة، الكتابة، السباحة، الرياضة البدنية)

أهداف التربية البدنية في مصر

- ١- التربية البدنية جزء من التربية العامة وكان ضمن منهاجهم العام للتربية والتعليم إلى جانب الإعداد العلمي مزاولة التمارين البدنية سواء الغرض العسكري أو الترويحي.
- ٢- العمل على إعداد وتدريب المحاربين والجنود من الشباب والرجال واكسابهم اللياقة البدنية والمهارة الحركية.
- ٣- مارس المصريون الصيد بوقت الفراغ وكان من الأهمية للاستفادة فيه في الماكل والملبس.
- ٤- زاول المصريون السباحة وكانت في مقدمة الألعاب.
- ٥- ومارس المصريون رياضة التجديف والمصارعة والقطع الاثرية التي عثر عليها تثبت ذلك.
- ٦- زاولوا بعض الألعاب الشبيهة برفع الاثقال وبرعوا في رمي السهام.
- ٧- مارس المصريون العاب المبارزة بالعصى والالعاب التوازن والالعاب الكرة والالعاب تشبه بعض العاب الجمناستك الحالية.

التربية البدنية في بلاد فارس

كانت أهداف التربية البدنية تنحصر في إعداد الفرد بدنيا للإغراض العسكرية لغزو الشعوب المحيطة بهم واعتمدوا على الإعداد البدني كأساس لتلك النظرة التربوية مما أدى إلى أحداث خلل في الجوانب التربوية الأخرى وكانت الأسرة مسولة عن ابناءها حتى سن السابعة من العمر.

بعد ذلك يصبح الطفل تحت إشراف ورعاية الدولة وكان ذلك ينطبق على أبناء الطبقات العليا اما الفقراء فقد كانوا لا يتلقون الا تربية محددة جدا.

اما البرنامج الذي يعد من قبل الدولة فيقسم إلى مراحل هي:

١- من السابعة حتى الخامسة عشر يتعلم فيها الأسس الاصولية للتدريب البدني والعسكري.

٢- من الخامسة عشر حتى بلوغه الخمسين يلتحق في صفوف الجيش .

٣- بعد اكماله الخمسين وحالته على التقاعد يكلف بمهمة التدريب.

والبرنامج الرياضي الخاص بالإعداد يشمل (ركوب الخيل، استخدام القوس والنشاب)، إضافة إلى تمارين الصباح وتشمل (الركض، رمي الحجارة بالمقلاع، رمي الرمح، المشي لمسافات طويلة).

انواع الأنشطة الرياضية التي مارسها الفرس:

١. التمرينات البدنية: تمرينات ذات طابع عسكري مثل الجري والوثب والزحف والتسلق وتمارين التحمل.

٢. استخدام القوس والنشاب وركوب الخيل: رمي القوس على اهداف محددة ثابتة أو متحركة استعدادا للحرب والتدريب على اتقان مهارة ركوب الخيل مثل الوثب على ظهر الفرس أو النزول عنه اثناء الجري باقصى سرعة وكذلك التدريب على استخدام الرمح أو السهم أو الحصان في اقصى سرعة له.

٣. الصيد: ممارسة الصيد في اوقات السلم، وخاصة صيد الحيوانات المتوحشة والاليفة.

٤. رمي الرمح: الرمي من الثبات أو الحركة وكذلك الرمي من على ظهر الحصان

٥. تطويح الحجارة بالمقلاع : وهي رياضة القصد منها مهاجمة الاعداء في الحرب، اما في السلم فكان يستخدم لتطوير لياقة الجنود.

٦. المشي العسكري: المشي في ظروف صعبة وتحت اشعة الشمس المحرقة ولمسافات طويلة برا أو عبور الانهار بكامل الملابس والعتاد العسكري.

٧. رياضة بلاتايستاس: وهي لعبة عنيفة وتمارس فوق بحيرة أو نهر وتبدا بتقديم الضحايا (القربان) مساء اليوم الذي يسبق يوم (المعركة) أو اللعب ويتقابل الفريقان على جسر فوق

نهر أو بحيرة ، ثم يبدأ قتال لاعب ضد لاعب ثم يبدأ هجوم الجماعات بقصد دفع بعضهم بعضا للسقوط بالماء .

٨. الرقص: ١- رقصة بيرهيك: وكان يمارسها العسكريون، ويتعلمها الاطفال من السن الخامسة، ويؤديها الجنود عراة حاملين سيوفهم ودروعهم وكانت تؤدي على انغام الناي.
٢- مارست الفتاة الفارسية أنواع من الرقص والتي كان يؤديها في المناسبات والاعياد الرسمية.

٣- رقصة كارياتيس وهي رقصة دينية كانت تؤدي امام محراب الاله (ديانا).

٤- رقصة بيباسيس، وهي رقصة شعبية للجنسين وتؤدي بركل انفسهم من الخلف بكعب القدمين وبدون توقف.

التربية البدنية في الاغريق

الاغريق من الاقوام التي تتكلم اللغات الهندية والاوربية وهم ليس من جنس واحد وعلى الأكثر من ثلاثة عروق كعرق البحر الأبيض المتوسط والاقوام المبنية. حيث يغلب على الاثنين عرق البحر الأبيض المتوسط، اما الاسبارطيون فهم اقرب إلى النورديين ويعتقد ان الواحات ومناطق الرعي في جنوب روسيا هو موطنهم الأصلي بينما يرجع البعض إلى ان موطنهم الأصلي هو وادي الدانوب الأعلى، ويقدر الزمن الذي بدأت فيه مزوع هذه الاقوام تهاجر إلى موطنها الأصلي حوالي بداية الالف الثاني (ق. م) حيث هاجروا باتجاهات مختلفة إلى اوربا الجنوبية والى الشرق الأدنى والهند ومن القبائل التي اتجهت إلى جزر بحر ايجه حيث كانت فيها حضارة مزدهرة تسمى بالحضارة (المينية) وعاشت هذه القبائل في اطراف الحضارة الايجية والاغريق لم يكونوا من عرق واحد، ولكن فيما بعد صاروا واحدة في القرابة والاختلاط واوان الهجرات الاغريقية هي الاخيون وفي حوالي ق. م جاءت قبائل اغريقية أخرى هم الدوربون ومن ثم بدأت قبائل أخرى تستحوذ على مواطن الحضارة الايجية ومنهم الاغريق الينديون وقد اقتسمت القبائل الاغريقية اليونان والجزر اليجية.

ويمكن تقسيم التاريخ اليوناني إلى:

- ١- عهد الملوك (١١٠٠ - ٧٥٠ ق. م)
- ٢- عهد النبلاء (٧٥٠ - ٦٢٥ ق. م)
- ٣- عهد الصفاء (٦٢٥ - ٥٢٥ ق. م)
- ٤- عهد الديمقراطية (٥٢٥ - ٤٠٠ ق. م)

التربية البدنية في العصر الهومري

القبائل الاغريقية القديمة هاجرت إلى شبه جزيرة اليونان من شمال اوريا إلى جنوبها متابعة السهول والانهار حتى وصل البعض إلى اسيا الصغرى ووصل البعض الاخر إلى جزيرة كريت والقسم الاخر تدفق إلى بلاد اليونان.

ومن اجل الاستقرار خاضت القبائل الهيلينية معارك ضد السكان الاصليون لشبه الجزيرة حتى تمكنوا من السيطرة عليهم واستقروا حيث بدأت فترة زمنية من التاريخ الاغريقي عرف باسم العصر (الهوميري)

واتبع الهيلينيون حكما مطلقا يعتمد على ما يلي:

- ١- أسس تربية اساسها الإعداد البدني لاجل تهيئة مجتمع قوي يعتمد كل القوة البدنية القتالية.
- ٢- واجب عن كل فرد في المجتمع إعداد جسمه اعدادا يؤهله للقتال والتغلب على الخصم.
- ٣- التربية البدنية انحصرت بالغرض العسكرية بالدرجة الأساس .
- ٤- القوة البدنية للفرد ومقدرته القتالية هي التي تحدد منزلته في المجتمع.

اذن المواطن لديهم أصبح جنديا مؤهلا للدفاع عن الوطن ومطالباً بالتدريب المتواصل حيث أساسه رفع عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والمطاولة والقوة والرشاقة وأصبحت التربية البدنية جزءا من حياتهم اليومية وهذا ما دفعهم إلى تطوير النواحي الرياضية لأنها أصبحت ركنا مهما من حياتهم الاجتماعية وشمل احتفالاتهم الدينية والجنائزية.

والاحتفالات الجنائزية تتضمن مسابقات والاعاب منها سباق العربات التي تجرها الخيول ويشترك فيها خمسة متسابقين يقود كل منهم زوجا من الخيول وبعدها تجري مباراة ملاكمة ثم مصارعة ومن ثم سباق الركض.

اما في المسابقات الاعتيادية بين المتنافسين بين قادة وابطال القبائل فتجري مسابقات المصارعة بالحرب والدروع والرمي بالسهم والثقل حيث يوجد نوعين من الثقل المعدني والحجري.

مميزات التربية البدنية في العصر الهومري

١- كانت ذات طابع استعراضي حيث كان القادة الفئة الوحيدة التي تتنافس للفوز في البطولات الرياضية المختلفة فيما عدا بعض المسابقات يسمح للجنود بالمشاركة فيها مثل رمي السهام والانتقال.

٢- الرياضة والالعب تميزت بالروح العسكرية وهدفها تطوير القوة واشغال وقت الفراغ.

٣- كانت ملائمة لما تتطلبه حاجات المواطنين وظروفهم حيث اقبلوا عليها بدافع ذاتي للمحافظة على لياقتهم البدنية.

٤- لم يكن لعلمية التدريب تنظيم بالمعنى الدقيق كالتالي عرفها الاغريق في العصور التي تلتها.

انواع الأنشطة الرياضية التي كان يمارسها الهومريون:

١. سباق العربات: يشترك بها خمسة من المتسابقين وكل متسابق يقود عربة تجرها زوجا من الخيول السريعة.
٢. الملاكمة: وفيها يلف اللاعب حزاما حول وسطه بشريطين من جلود الثيران، ويبدأ اللكم بايدي خاوية من القفازات.
٣. المصارعة: وفيها يلف المصارع حزاما حول وسطه ويبدأ بمسك الخصم بقوة قبضة هائلة تصل إلى حد سماع صوت قرقرة العظم وتؤدي من الوقوف فقط.
٤. سباق الجري: وكان الجري لمسافات مختلفة في العصر الهومري.
٥. المبارزة في الحراب والدروع: رياضة عسكرية.
٦. رمي القرص: وكان يمارس في المهرجانات والاحتفالات غير الجنائزية.
٧. رفع الاثقال: رياضة عسكرية.
٨. التصويب بالقوس: رياضة عسكرية.
٩. رمي الثقل: رياضة عسكرية.
١٠. الرقص: رياضة ترويحية.

التربية البدنية في اسبرطة

بدا نفوذ مدينة اسبرطة يمتد في بداية القرن الثامن قبل الميلاد إلى المناطق المجاورة لها حيث تمكنت من السيطرة على لاكونيا التي تشمل النصف الجنوبي في شبه جزيرة البلقان حيث تذكر المصادر ان سكان مدينة إسبارطة كان عددهم حوالي ربع مليون نسمة اكثرهم من سكان المدن التي وضعت تحت سيطرتهم بينما عدد الاسبرطيين الأصليين لا يتجاوز تسعة الاف نسمة لذا كانوا يشكلون الطبقة العسكرية المسيطرة على الدولة حيث تسعى لتطبيق التقاليد الاجتماعية والسياسية الخاصة بهم والمتوارثة من اجدادهم الهومريين لاعداد الجيش ليكون قوي وقادر على تحقيق اهدافهم الاغريقية وكان الفرد تابعاً للدولة وخاضعاً لها.

وتميزت اسبرطة بالعوامل التالية:

١- البيئة الجغرافية

٢- النظام الاجتماعي

٣- العلاقات السياسية

حيث كانت بيئة هذه المنطقة تتطلب الكفاح المستمر الذي يستند على قوة الجسم و القدرة على التحمل وهذا ما يميز تلك القبائل من اصل دورياني لذا اطلق عليهم الاسبرطيون أي معنى (قوة الشكيمة) لذا اصبحوا يمثلون الطبقة الأولى في المجتمع ثم تلتهم الطبقة المتوسطة وهم اتباعهم ومن ثم العبيد سكان المنطقة الأصليين.

ولاجل ان يحافظوا على منجزاتهم لابد لهم من وجود جيش قوي ومدرّب يشمل كافة القادرين على حمل السلاح حيث شمل التدريب العسكري الرجال والنساء حيث كانت النساء مطالبات بالحصول على اللياقة البدنية المناسبة لاعتقادهم بان ذلك يحقق اغراض منها:

١- اعتقادهم ان الام التي تمتلك صفة جيدة وجسم قوي تنجب أبناء اصحاء اقوياء.

٢- مشاركة المرأة بالدفاع عن الوطن عند الحاجة إلى جانب الرجل.

٣- تقوم الام بالاشراف على تدريب اولادها من السن الأول وحتى السنة السادسة

بالنسبة للولد وحتى السنة السابعة بالنسبة للبنات

انواع الرياضات والانشطة الرياضية التي مارسها الاسبرطيين:

١. سباق جري المسافات الطويلة: رياضة مدرجة على برنامج المهرجانات الاولمبية

ومسافاتها ١٤٠٠م، ٤٠٠٠م، ٤٨٠٠م.

٢. التمرينات البدنية: وتضمن البرنامج: الجري والوثب والعباب الكرة لتقوية عضلات اليدين

بالإضافة إلى التسلق والقفز والرحف.

٣. المصارعة: رياضة اولمبية مارسها الاسبارطيون لاهداف عسكرية ، وتنافسية وكانت تمارس من الوقوف أو على الأرض (جثو).
٤. الملاكمة: تستخدم فيها الايدي الملفوفة بلفائف واقية.
٥. البانكرتيوم : رياضة مزيج من المصارعة والملاكمة لا قيود على اللاعبين وتسمح قواعدھا بالركل واستخدام الاظافر، والاصابع، وقد يصل إلى فقء العين .تستخدم فيها الايدي العارية.
٦. الصيد: صيد الحيوانات والطيور.
٧. ركوب الخيل: لم تكن رياضة اولمبية.
٨. رمي القرص، رمي الرمح: مسابقتان ضمن السباق الخماسي الاولمبي.
٩. سباق العربات: سباق بأربعة خيول وبأثنتان وبحصان واحد لكل من الخيول البالغة والمهر.
١٠. رمي الحلق: رياضة ترويحية.
١١. فنون القتال: رياضة عسكرية كان يمارسها الجنود.
١٢. رمي السهام: رياضة غير اولمبية.
١٣. السير في الخلاء لمسافات طويلة: رياضة عسكرية.
١٤. السباق: رياضة ترويحية أكثر منها عسكرية.

التربية البدنية الاثينية

كان الاولاد والبنات يظنون تحت رعاية الام حتى السابعة من عمرهم، وكانوا الأطفال يمارسون أنواع من الألعاب منها عربات الأطفال حيث كانت البنت سجينه البيت ويتم تعليمها من قبل الام بواجبات البيئة الاعتيادية اما الزواج فكان يقرره الوالدان حيث لا تنهيها لها فرصة لقاء الرجل في الاعياد والمناسبات.

اما بالنسبة إلى الاولاد فعندما يبلغون السن الذي يؤهلهم الدخول إلى المدرسة فكانوا يوضعون في رعاية عبد حسن السيرة واجبة تلقيهم الأخلاق الحسنة ورعاية سلوكهم ويرافقهم في ذهابهم وايابهم إلى المدرسة.

التربية لديهم حرة لا تشرف عليها الدولة وفي العصور الأولى تهتم بالناحية الخلقية أكثر من الناحية الفكرية وهدفها تربية مواطنين صالحين لا علماء.
اما أركان التربية:

١- الموسيقى: ويعنى المفهوم العام المسمى اليوم التربية الفكرية والثقافية.

٢- الجمناستك: ويعني مفهوم التربية البدنية

ففي درس الموسيقى كان يتعلم الاولاد الغناء بمصاحبة القيثارة والتربية البدنية كانت تسير جنباً إلى جنب مع الموسيقى والمقصود بها (الجمناستك) ومن ثم يزداد التدريب عنفاً وشدة كلما اقترب الفتى من مرحلة البلوغ ويتم تدريجه في مدرسة التربية البدنية حيث يزاول المصارعة والقفز ورمي القرص والسباحة إضافة إلى الرقص.

التربية البدنية في العصر الاثيني الأول:

كانت حضارة اثينا حضارة مدنية اسبرطية واحدة خاصة في القرون الأولى، ولكن بعد ذلك اخذت كل من اسبرطة واثينا يسعيان إلى تكوين مجتمع له مميزاته الخاصة به.

حيث كان المجتمع الاثيني القديم أكثر ديمقراطية وتقدماً من المجتمع الاسبرطي على الرغم من ان اغلبية السكان في اثينا من طبقة العبيد حيث وفر ذلك للثنيين وقت فراغ جعل المواطن يحسن استثماره في خدمة الدولة من خلال مزاوله التدريب البدني.

ومن ثم اخذت قوانين التربية القديمة اتجاهاً اخر يستند إلى النشاط الرياضي والتربية البدنية وقد وضع المشرع الاثيني (صولون) تمارين الجسد وتمارين الروح في مرتبة واحدة حيث قرر ان الأطفال يتعلموا السباحة والقراءة والدولة هي التي تشرف على المدارس الرياضية بينما مدارس الموسيقى والنحو حرة يشرف عليها المواطنون.

أهداف التربية:

١- ايجاد مواطن متكامل ومتوازن في النواحي البدنية والعقلية والمعنوية والجمالية.

٢- تطبيق خلال نمو الفرد مراحل

- أ- المرحلة الأولى: منذ الولادة وحتى سن السادسة الام تكون المسؤولة.
- ب- المرحلة الثانية: مدرسة الرياضة أو بالسترا كانت تطبق فيها برامج التربية البدنية.
- ج- المرحلة الثالثة: مدرسة الموسيقى تطبق فيها برامج في الأدب والموسيقى.
- وفي بالسترا يمارس الشباب الألعاب الرياضية مثل الوثب العريض والمصارعة وكان يصاحبها الموسيقى وفي عمر الرابعة أو السادسة عشر يترك الشباب بالسترا ويلتحق الجمنازيوم حيث يمارسون ركوب الخيل والركض لمسافات طويلة وقصيرة.

التربية البدنية في العصر الاثيني الثاني

حدث تغير على بعض مفاهيم التربية حيث كان الفرد يركز على تنمية قدراته وقابلياته لتحقيق التقدم الذاتي لاعداده كرجل حكيم وعدم تطوير النواحي التي تساعد في اعداده كرجل عامل اذن تم التركيز على البرامج التربوية العلمية وترك برامج الإعداد البدني والاتجاه الفلسفي الجديد ونحوه اضعف ارتباط الفرد باهداف الدولة وشجعه على العمل لإشباع رغباته واختيار اهدافه الشخصية وهكذا ساد ارضاء الفرد عن التربية وابتعد المجتمع عن الإيمان بالمثل العليا وقلت عناية الشباب بالاعداد البدني وبذلك انتشر الاحتراف الرياضي وانحصر التمرين البدني بين المتخصصين بحكم وظائفهم، وبهذا أصبح الاحتراف الرياضي مهنة مربحة حيث فقدت الاحتفالات الطابع الديني وتحولت قدرات الرياضي إلى سلع قابلة للبيع ، وانتشرت طبقة من مدربي الرياضة وهم من الرياضيين القدامى الذين لديهم خبرة في التدريب ومعرفة علم التشريح والتغذية وعلاقتها باللياقة البدنية.

وان الفلسفة التي كانت سائدة شعر بنتائجها الوخيمة الكثير من الفلاسفة بمقدمتهم (افلاطون) حيث كانت اراءه تنادي بضرورة ممارسة المرأة التدريب اسوة بالرجل وكان يضع الموسيقى بمنزلة أفضل من الرياضة وكان يعتقد ان النفس هي التي تهب الجسد وفي التمرين البدني يجب انماء الناحية الروحية.

وهذا لا يعني ان افلاطون كان ضد القوة البدنية والصحة بل على العكس كان يناهز بضرورة ممارسة التدريب البدني للحصول على جسم قوي ويمنح حق الحياة للضعفاء أو الذين بهم علة.

وكانت اراء افلاطون تنادي بادخال الطفل بعد عمر الثالثة إلى الحضانة وممارسة اللعب وعندما يبلغ السادسة إلى العاشرة يدخل مدرسة حكومية ويقضي خمسة سنوات في التربية العسكرية والتدريب على ايدي اخصائيين في رمي الرمح والسهام وركوب الخيل وفي فترة العاشرة والسادسة عشر يتعلم الأدب والموسيقى اذن اراءه تدعو إلى التوازن بين التربية العقلية والبدنية.

اما (زينوفون) فتأثر بالتربية الاسبرطية وكان يمجّد التربية العسكرية ويوجه انتقادات إلى الاثينيين الذين اهتموا التربية البدنية واقترح برنامجا مقسا إلى:

١- مرحلة الفتيان

٢- مرحلة الشباب

٣- مرحلة الرجولة

٤- مرحلة الشيخوخة

اما (ارسطو) فنظر ان حياة الإنسان تمر بثلاث اطوار وهي:

١- طور النشأة البدنية هو الطور الأول من الطفولة.

٢- طول النفس النزوعية أي نشأة الحساسة والغريزة.

٣- طور نشأت القوى الناطقة إلى الطور العقلي

وينظر ارسطو إلى التربية البدنية بكثير من الرضاء والقبول ويعتبرها الأساس للاعداد

العسكري وادراك ان الصحة العقلية يعتمد على الصحة البدنية.

ان اراء الفلاسفة الثلاثة الذين تم ذكرهم سابقا لم تحظى بقبول اكثرية الشعب الاغريقي

في ذلك الوقت لانهم كانوا محرومون من التعليم واكثرهم من طبقة العبيد الذين لا نصيب لهم في

التربية.

الألعاب الاولمبية القديمة

مهرجان اولمبيا

اقيمت أول دولة اولمبية قديمة عام (٧٧٦ ق. م) وأصبح بداية التقويم الاولمبي الذي ارخ به الاغريق اقيمت في سهل اولمبيا بادئ الأمر ابنية وملاعب ومدرجات بل شيدت بالتدريج وكانت من أهم ما يميز الاشتراك بالالعاب الاولمبية هي:

- أ- تحريم الأجانب في الاشتراك في الألعاب الاولمبية
 - ب- تحريم رؤساء ونبلاء القبائل التي ليست من اصل هيلين من ارسال القرابين أو الهدايا إلى الاماكن المقدسة في اولمبيا
- وقد قامت الجاليات الاغريقية التي نزحت من بلاد الاغريق وسكنت اسيا وايطاليا بمجهود كبير لكي تشارك في الدورات الاولمبية ونجحت في ذلك إذ ان الآثار اثبتت اشتراكهم في الدولة التي اقيمت (٥٧٦ ق. م) وهي الدورة الـ(٥٠) .

طريقة إقامة المهرجان :

- ١- يقام في الأيام القمرية من شهر اب وايلول وكل أربعة سنوات
- ٢- يبدأ المهرجان من اليوم العاشر أو الحادي عشر إلى يوم السادس عشر. اليوم الأول/ احتفالات وقرابين وعرض مواكب المتسابقين
- اليوم الثاني/ مسابقات الصبيان و تشمل الركض، المصارعة، الملاكمة، الخيل، الألعاب الخماسية (العريض، الركض، قذف القرص، رمي الرمح، المصارعة).
- اليوم الثالث/ مسابقات الرجال (قفز مصارعة، ركض مسابقات قصيرة وطويلة)
- اليوم الرابع/ مسابقات الخماسية (سباق العربات، سباق الخيل)
- اليوم الخامس/ عرض المواكب وتقديم الضحايا والقرابين
- ٣- يكون الفائزون باغصان الزيتون والغار في المهرجان ولا يوجد أي تكريم مادي للفائز ولكن الفائز عند عودته لمدينته يكرم بالغناء والرقص وتكريم مادي ايضا .
- ٤- من الممكن ان يكون هناك مرونة في المنهج (منهج الألعاب ووقت المباريات)
- ٥- يجب ان يسجل اسمه ويتدرب تحت إشراف مدرب مختص قبل ثلاثين يوما.
- ٦- لم يسمح للمرأة ان تشارك في الألعاب الاولمبية حتى عيد (هيرا) إذ اقيمت مباريات خاصة للنساء وكانت مقتصرة على مسابقات الركض لمسافة قصيرة أو المسابقات تجري في شهر ايلول بعد مسابقات الرجال.
- ٧- تقام الألعاب الاولمبية حتى إذا كانت البلد في حالة حرب.

الألعاب والمسابقات الاولمبية

زاول الاغريق الألعاب والمسابقات التالية:

اولا : مسابقات الركض:

- ١ - كان مجال الركض مستطيلا وليس بيضويا وكانوا يفضلون اختياره في ارض منبسطة تجاورها التلال لهذه الرياضة .
- ٢ - وكانت المسافات تختلف باختلاف الاعمار حيث كانت تجري للمتسابقين مسابقات الركض التصفيات وعلى شكل وجبات لا تتعدى الأربعة كل مرة وكانت توجد نقطة بداية ونهاية للسابق.

ثانيا : المصارعة:

- ١ - تم إدخال نزالات المصارعة عند الاغريق في الدورة الاولمبية ١٨ م لاعتقادهم بأنها تساعد على اكتساب التوافق بين العقل البدن واكتساب اللياقة البدنية التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية .
- ٢ - حيث كانت تجري النزالات بين المصارعين بطريقة دوري المجموعات ثم النزالات النهائية بين الفائزين.
- ٣ - والقطع الاثرية التي وجدت تؤكد ان الاغريق مارسوا نوعين من المصارعة الأول مصارعة الوقوف والثاني المصارعة الارضية.

ثالثا : السباق الخماسي: ادخل هذا السباق في الدورة ١٨ الاولمبية بعد ان شعروا انه من الضروري ايجاد سباق يشمل العديد من الألعاب ويشمل السباق (رمي القرص،الرمح، الوثب العريض المصارعة ، الركض).

رابعا : الملاكمة:

- ١ - في العصر الهومييري أصبحت الملاكمة رياضية تتحفض بها عوائل معينة ويتوارثها ابناءهم وأصبح لها قوانينها
- ٢ - وبعد ذلك استعمل شريط لتغطية الاصابع ورسغ اليد
- ٣ - ولم يحدد مساحة معينة للنزال
- ٤ - وكان النزال يجري دون توقف حتى يتمكن احد الملاكمين من التغلب على خصمه أي لا توجد عدة جولات ولكل جولة وقت معين
- ٥ - ولم تكن هناك تحديد للوزان.

خامسا : المصارعة الحرة (الملاكمة المصارعة):

- ١ - وتعد هذه المسابقة مزيجا من المصارعة والملاكمة
- ٢ - وتتطلب مزاولتها المهارة والفن أكثر ما تتطلبه من قوة وعنق .

٣ - وكان مسموح فيها استعمال اللكم والدفع بالارجل ولا يسمح استعمال الاسنان للعرض الا الاظافر لتمزيق الجسد.

سادسا : سباق العربات:

- ١ - تم إدخال هذا السباق في الدورة الاولمبية ٢٥ وكان ينتشر في بلاد اليونان وكانت على ثلاثة أنواع:أ- سباق العربات: ذات الخيول الأربعة وسباق العربات ذات الامهار .
- ب- سباق العربات التي يجرها حصانان وسباق العربات التي يجرها مهران .
- ج- سباق العربات التي يجرها حصان واحد وسباق العربات التي يجرها مهر واحد.

سابعا: الوثب العريض:

- ١ - كان يعد عند الإغريق من العاب الترويح والتسلية في المنافسات
- ٢ - واستعمل الوثب في التدريب العسكري عند الإعداد العام لتطوير القابلية والقدرة على اجتياز الموانع المائية أو الخنادق التي تعترض طريقهم أثناء الحروب والفتوحات .

ثامنا : رمح الرمح:

- ١ - بدأ استعمال الرمح وهو أشبه بالحربة في الصيد والقتال وكان مصنوع من الخشب .
- ٢ - وكانت المنافسة تدور من حيث الرمي لابعد مسافة أو لاصابة الهدف
- ٣ - وكانت تمارس بطريقتين الأولى في وضع افقي وتمارس في الحروب والصيد وكانت يتدرب عليها الجنود ، اما الثانية ايضا في وضع افقي في مستوى اعلي الكتف وتمارس في المسابقات الرياضية.

تاسعا : رمي القرص: مارس الاغريق رمي الاثقال وكانت من الحجر والمعدن ، وتمر عملية الرمي بعدة مراحل :

- أ- وقوف رامي القرص في المكان المحدد للرمي.
- ب- يأخذ الرامي وضعية الرمي ويكون مستوى القرص عند مستوى وسط الرامي.
- ج- تبدأ مرحة القرص مع استناده على راحة اليد اليمنى وفي هذه اللحظة ينقل الرامي قدمه إلى الخلف مع بداية انطلاق القرص.

البالسترا

شيد الاغريق ابنية تزاوّل فيها المصارعة فقط حيث سميت بالبالسترا وكانت جزءا تابعا إلى الجمنيزيوم ومن ثم أصبحت كلمة البالسترا تطلق على اماكن متعددة منها اماكن الإبطال ثم البالسترا التي يتدرب فيها الفتيان وأخرى خاصة بالشباب يتدرب فيه عن الملاكمة والمصارعة وغيرها وقد وصف افلاطون البالسترا (يذهب الصبي إلى مدرب الألعاب الرياضية حتى يتولاه فيعدل قوامه وتقوى صحته فيصبح قويا وشجاعا لا يهاب الحرب) حيث كان التدريب يتناسب

وعمر الفتيان وتتراوح اعمارهم بين (٧ - ١١) عام والثانية تضم الذين تتراوح اعمارهم بين (١١ - ١٦) عام فالفئة الأولى تزاوّل الألعاب الرقص والقفز وتسلق الحبال واللعب بالكرة والفئة الثانية تزاوّل الألعاب العنيفة مثل المصارعة والملاكمة ورمي القرص والرمح والسباحة.

الجمنزيوم

هو المدرسة أو المعهد الرياضي عند الاغريق الذي يمارس فيها الرياضيون التدريب البدني وعم عراة وتتوفر فيه كل الأدوات والأجهزة الرياضية المعروفة لديهم وتم اختيار بناء الخمنزيوم بقرب اماكن عبادتهم وذلك لاعتقادهم بالارتباط الوثيق بين النشاط الرياضي وتلك المعتقدات وكان مشرف كل الجمنزيوم رياضيون يختارون من قبل القبائل حيث ترشح كل قبيلة عشرة رياضيين للاشراف عليه وبالتناوب على مختلف المعاهد وكانت مهمتهم مراقبة التدريب وتطبيق مناهجه عن إعداد الشباب للمسابقات والاشراف على سلوكهم إضافة إلى اختيار عشرة من الاداريين يعينون بصفة دائمة حيث يتحلون بصفات أخلاقية عالية تؤهلهم لمراقبة سلوك الشباب وتدريباتهم.

ولم تقتصر واجبات الجمنزيوم على النواحي الرياضية بل كانت تستخدم فيما هو أكثر أهمية واعتقادهم هذا جاء من ادراكهم لدور التربية الرياضية في تنمية النواحي الاجتماعية والصحية والخلقية، وكان التدريب البدني والنواحي الصحية هي الحجر الأساس في برامج التعليم الاغريقية حيث كانوا يتلقون التدريب في الملاعب المخصصة لذلك وكلما تقدم العمر لدى الشباب حلت الدروس النظرية التي تلقى عليهم من قبل الفلاسفة في المناهج التدريسية.

وقد مرت إدارة الجمنزيوم بمراحل متعددة حتى استقرت وكالاتي/:

- ١- العناية بشؤون الصبيان
- ٢- العناية بشؤون الشباب وريادتهم
- ٣- العناية بشؤون التدريبات الرياضية لاعداد المتنافسين للمهرجانات
- ٤- العناية بشؤون التدريب على استعمال السلاح
- ٥- التدريب على العاب القوى ورمي السهام بالقوس

التربية البدنية في العصر الروماني القديم

- ١ - في عهد الجمهورية: عرفت روما التربية الاسبرطية التي كان غرضها التربية البدنية والإعداد العسكري في حيث استمرت هذه المفاهيم التربوية سائدة في روما لغاية الغزو المقدوني
- ٢ - في عهد الإباطرة : سادت التربية الاثينية والتي تهدف إلى إعداد الفرد اعدادا متكاملًا متوازنًا من كافة النواحي .

مميزات التربية البدنية في العصر الروماني القديم ما يلي:

- ١- الغرض من التربية البدنية تمارس لإغراض عسكرية.
- ٢- كانت التربية في هذا العصر عبارة عن تربية دينية .
- ٣ - التربية كان يقوم بها الاباء ولا توجد مدارس متخصصة.
- ٤- لا يوجد أي دور للجانب الترويحي في التربية البدنية.
- ٥- كانت المهرجانات تقوم في الأعياد الوطنية والدينية والجنازنية وتشمل (مسابقات الخيول والعربات ولم تكن هناك أي مجال للالعاب الأخرى.

التربية البدنية في العصر الروماني الحديث

عندما اتسعت الامبراطورية الرومانية وتمت امكانياتها وقوتها ونفوذها واتصلت بالحضارات الشرقية القديمة والاعريقية أصبحت مهمة علمائها ليس الابتكار بل النقل عن الكتب والمعلومات القديمة بعد الاستعانة بالعلماء والفلاسفة ورجال طب كانوا ضمن الذين وقعوا اسرى بيدهم خلال غزواتهم لذا نقلوا عن تلك الحضارات ما شعروا بأنه ذو فائدة سواء من النواحي العلمية أو الأدبية أو الدينية . وتميزت التربية البدنية بما يلي :

- ١- افتقدوا إلى القيم المتزنة للتربية البدنية.
- ٢- مارسوا التربية البدنية للاحتفاظ بالنشاط الترويحي
- ٣- كانت التربية البدنية تمارس لاغراض المهنة العسكرية وللرياضي المحترف
- ٤- المهرجانات كانت تقام في الاعياد الوطنية والدينية وتشمل: عرض المسرحيات من قبل عامة الشعب ومصارعة الحيوانات وتجري احيانا ما بين الاسرى والحيوانات المفترسة أو ما بين الحيوانات المفترسة.
- ٥- كانت توجد مدارس تهتم اهتمام بالغ بالتربية العقلية والتدريب الذهني.

التربية البدنية في القرون الوسطى (العصور المظلمة) البرابرة الغزاة (التوتون) والتربية البدنية

عندما اخذت الامبراطورية الرومانية بالاضمحلال والانحيار في بداية القرون الوسطى حيث عجل من ذلك الغزاة والبرابرة الذين جاءوا من الشمال وتمكنوا من القضاء على الامبراطورية الرومانية عام ٤٧٦ حيث وجدت حالة من الفوضى وعدم الاستقرار نتيجة عدم وجود حكومة قوية مركزية، وهذا أدى إلى لجوء الكثير من الناس وخاصة الفلاحين والضعفاء إلى القلاع والحصون التي يملكها النبلاء والامراء طلبا للحماية والنجاة وبهذا فقدوا حريتهم الشخصية مقابل الحماية وكانت البداية بظهور القرى الاقطاعية ذات الاكتفاء الذاتي مما أدى إلى التقليل من الحرف والتعليم والتجارة، وقد لعبت الكنيسة دورا بارزا في اواخر القرون الوسطى حيث بدأت مرحلة تقديم بطيئة نسبيا لان الكنيسة هي الجهة الوحيدة التي نجت من اثار غزو البرابرة وسقوط روما مما يساعد على احتضان النواحي الحضرية والقيام بدور بارز في إعادة القيم الخلقية للمجتمع، ومن خلال احتكاك الاوربيين بالعرب خلال الحروب الصليبية سنحت الفرصة للاطلاع على العلوم العربية وبذلك اوجدوا صلة بين حضارات الشرق والغرب وهذه التطورات استغرقت مئات السنين وتأثرت لخمس عوامل هي:

١- الكنيسة المسيحية الأولى

٢- الاديرة

٣- الاقطاع

٤- الطوائف والمدن

٥- المدارس

التربية البدنية في العصر المسيحي الأول

عندما ولد السيد المسيح كانت الامبراطورية الرومانية قد بلغت اوج عظمتها السياسية والعسكرية ومع ذلك كانت عوامل تفكك قد بدأت تؤثر فيها نتيجة الخلافات الداخلية وابتعاد الرومان عن الصفات والعادات والتقاليد والضوابط الخلقية التي امتازوا بها في عصرهم الأول نتيجة للتطورات التي حدثت في المجتمع الجديد واخذت الامبراطورية الرومانية تضعف وكانت بنفس الوقت عوامل مساعدة في نجاح الدعوة إلى المسيحية التي كانت تدعو إلى الإيمان بالله واحد والعطف على الغير والخوف من الآخرة لقد كانت الأغراض التربوية المسيحية تتسم بالسمو والوضوح وهدفها إعداد الفرد في ظل الإيمان بالله مقدس ويجاد علاقات انسانية بين الأفراد، وكانوا رجال الدين المسيحي بالفترة الأولى يركزون على النواحي الروحية لذا نجد اكثرية

رجال الكنسية عارضوا التربية البدنية الا القليل منهم مثل (كليمنت) حيث كانت له أفكار وارهاء فلسفية حيث حاول ان يوازن بين الفلسفة الاغريقية والتعاليم الدينية لاعتقاده بان التمارين الرياضية ذات فوائد صحية، ورغم ذلك نجد الكنسية قد ابعدت كل ما له صلة بالتربية البدنية عن وسائلها التربوية والتعليمية وعملت على إلغاء الكثير من المسابقات والالعاب الرياضية واسباب هذه المعارضة هي ثلاثة عوامل.

١- طريقة الألعاب الرومانية الوضعية والصلة ما بين الألعاب الرياضية والنشاط البدني الروماني والديانة الوثنية المهيمنة الخاصة بالاخلاق الشريرة في البدن اذن تاتروا بالتجارب القاسية في الساحة الرومانية.

٢- اعتقادهم بان الجسد كاداة للاثم والخطيئة يجب إهماله والعناية بالنواحي الروحية.

٣- كان رجال الكنسية قلقين من الأنشطة الرياضية على الدين فوجدوها كان بمثابة القيام بتمثيل عبادة الامبراطورية كما كان يحدث في كثير من الاحتفالات التي اقيمت لشرف الالهة الوثنية.

التربية بدون تربية بدنية في جامعات العصور الوسطى

في فترة بين القرنين الحادي عشر والخامس عشر انتعش الوعي الثقافي في العالم المسيحي نتيجة الحاجة إلى الكوادر الإدارية المثقفة المتخصصة في القانون والطب واللاهوت وضمن هذه الفترة ازدهرت العمارة والفنون واقبل الناس على الأدب الشعبي ولاجل كل هذا وتلبية المتطلبات بدأت ظهور الجامعات وأكثرها تابعة لكنائس المسيحية وبحلول عصر النهضة بلغ عدد الجامعات في اوربا (٧٩) جامعة وكانت تهدف إلى ايجاد قادة في الكنيسة والمراكز الحكومية ومهنة التدريس.

وفي هذه الجامعات تم إهمال التربية البدنية كلياً من برامجها وكانت لا تشجع ممارسة الألعاب الرياضية حتى للنواحي الترويحية فلم يكن يسمح للطلاب اللعب الكرة أو الرماية بالسهم أو بقذف الحجارة والرمح وكذلك الرقص والمصارعة محرمان في المعبد أو الدير حرصاً على الستائر والنوافذ.

وان هذه الطريقة التربوية متأثرة بالفلسفة اللاهوتية ذات الاتجاهات التي تميل الزهد وعدم الميل إلى التربية البدنية حتى لو كان للنواحي الصحية لاعتقادهم بان إهمال النظافة والصحة لا يعرقل النمو العقلي.

التربية البدنية في عصر النهضة

ان النهضة الفكرية والبديعة والاجتماعية التي بدأت في القرن الخامس عشر والسادس عشر كان لها تأثيرات مباشرة على الأساليب التربوية السائدة حينذاك نتيجة لحركات الاديرة والفروسية والحركات المدرسية التي لا تقسح أي مجال للفرد أو للتقدم حيث تغيرت تلك المفاهيم في عصر النهضة واعطيت للفرد حريته في النمو والتطور وظهرت المذاهب التربوية الجديدة التي اخذت طريقها إلى التطبيق مع مرور الزمن واكتمال نموها في عصر متأخر.

ويقول (بولس فرجيوس - ١٣٤٩ - ١٤٢٠) وكان استاذا في جامعة بادوا ((اننا نسمي دراسات حرة كل الدراسات اللائقة بالانسان الحر، تلك الدراسات التي نحصل بواسطتها على الفضيلة والحكمة وتلك التربية التي تظهر مواهب الجسد والنفس وتميبتها وتسمو بها وتعتبر بحق في المنزلة الثابتة بعد الفضيلة)) ومن هذا نجد من أهم مظاهر التربية في عصر النهضة مفاهيم كانت سائدة في عصر اليونان والرومان ثم زالت في القرون الوسطى وفي مقدمتها التربية البدنية، وذلك واضحا في اراء الفلاسفة والمربين.

واما على المستوى التربوي فقد تأثرت التربية خلال عصر النهضة بثلاث حركات تأتي بمقدمتها ظهور المذهب الإنساني ثم المذهب السلوكي وبعدهما المذهب الواقعي.

نظريات واء الفلاسفة في التربية البدنية والرياضية منذ عصر النهضة حتى عام ١٨٠٠

١- دفيتو دافلتر ١٣٧٨ - ١٤٤٦ الايطالي:

في مقدمة الذين سعوا لتعميم مفاهيم المذهب الإنساني الفردي وقد تمكن من توجيه التربية الإنسانية لكي تصبح في قالب دراسي وكانت (الجيوكوز) مدرسة البلاط التي انشأها (دافلتر) في (مانتوا) - تعتبر في مقدمة المدارس التي اخذت ببرامج العلوم الإنسانية وكانت التربية البدنية من ضمن تلك البرامج.

وكانت هذه المدرسة تطبيق على التلاميذ برنامجا اجباريا في التربية البدنية والتمارين ومهما كانت حالة الطقس وكان البرنامج يحتوي على العاب الكرة، والوثب والمبارزة، وركوب الخيل، والركض والتجوال إضافة إلى ممارسة التلاميذ الجمباز.

ان الأفكار والآراء التي نادى بها العلماء الانسانيون والتي توجب على المدارس تفهم شخصية كل طفل على حدة، واحترام شخصيته قد طبقها (دافلتر) في مدرسته حيث عين عددا كبيرا من المدرسين ليتسنى لهم الاشراف وتدريب عدد قليل من التلاميذ لاجل تمكنهم ممن معرفة

كل تلميذ معرفة جيدة وعلى ذوهه يوضع البرنامج المناسب لقدراتهم وقابلياتهم والذي يتلائك ورغباتهم وميولهم.

لان (فيتورينورد افلتر) كان يعتقد بان العمل الذهني المستمر والجهد يتطلب التنوع المتكرر بين الدراسة والالعاب والتمارين والراحة لتجديد نشاط المخ من عناء العمل. وكذلك أكد (ليون بابتستا البرتي - ١٤٠٤ - ١٤٧٢) على ان الجسم يغذي العقل وان أي خلل في اجزائه يقابله بالتالي اضمحلال في قوى العقل.

وكان يعتقد ان الشخصية المثلى لايد ان تكون حصيلة لشيء من التدريب البدني وكان يرى ضرورة اشتراك الشباب في العاب تتميز بالنشاط وتطوير المهارة والقوة والتوافق والتحمل لذا طالب بممارسة العاب الكرة والمبارزة والوثب والسباحة وركوب الخيل كما كان يعتقد بان التربية البدنية تساهم في تقوية الجسم واكتسابه المناعة والوقاية من الأمراض والعاهات.

وفي اعتقاده ان مادة الدرس يجب ان تكون شائقة وممتعة وذلك من خلال ربط التعليم بالسرور حتى تصبح المواد الدراسية أكثر قبولا لديهم كما كان يشجع على مزاوله الألعاب والنشاط الترويحي واما الذين سعوا إلى نشر مفاهيم المذهب الإنساني الاجتماعي وفلسفتهم تستند على تقليل الرغبة في التكوين الشخصي واكتشاف الذات والمنجزات الفردية واتخذت عندهم طابعا اجتماعيا وخلقيا وتهدف إلى تطوير وتقديم البشرية ومن هؤلاء الهولندي (دزيد يويوتس راسموس ١٤٦٧ - ١٥٣٥). وكانت مؤلفاته ذات صلة بالتعليم ومن خلالها طرح اراؤه التربوية وهي تبين مدى المكانة التي احتلتها التربية البدنية في الفلسفة الإنسانية الاجتماعية بقوله ((اننا لسنا مكلفين باعداد رياضيين بل اعداد دارسين ورجال لمواجهة شؤون الأعمال... وان كنا نهدف إلى ان يكون لهم تكوين بدني مناسب وليس جسما كجسم ميلو)).

وكان (اراسموس) يعتقد بأنه من الضرورة دخول الطفل إلى المدرسة منذ الصغر وان يمارس الأعمال الفكرية. واعطى شيئا من الأهمية للتمرينات البدنية من مرحلة الطفولة لاعداد الجسم لتحمل اعباء المهام العضلية مستقبلا.

٢- مارتن لوثر الالمانى ١٤٨٣-٢٥٤٦

واما عن التربية البدنية في التربية الأخلاقية فقد جسدها قادة الإصلاح البرتستانتي من خلال مفاهيمهم التربوية وكان أكثر المصلحين البروتستانت حماسة لشؤون التعليم وطالب بانشاء المدارس واعداد مناهج دراسية بحيث تشمل التمارين البدنية. ونادى لوثر بضرورة اختلاط الأطفال بعضهم ببعض، وكان يقدر أهمية الترويح والغبطة والمرح في الصحة الجيدة، واوصى بممارسة التمرينات الرياضية كوسيلة للاحتفاظ باللياقة البدنية كما انها تساعد الفرد بالابتعاد عن الرذيلة والشر خلال وقت الفراغ وكان يشجع على تعلم الموسيقى وممارسة الفروسية والمبارزة والمصارعة.

كما بين (زوينجلي) رجل الدين السويسري رايه في الألعاب الرياضية ((انني اسمح بمزاولة الألعاب التي تتطلب المهارة وتفيد الجسم)) وكانت برامجه المقترحة تشبه إلى حد كبير برامج الباليسترا الاغريقية بما كانت تشمل عليه الألعاب كالركض والوثب ورمي الثقل والمصارعة.

واما عن اراء رجال التربية الواقعية في التربية البدنية يمكن الاطلاع عليها من خلال اراء الباحثين الذين ايدوا الواقعية اللفظية وفي مقدمهم الاسباني جوان لويس فايغز والفرنسي فرانسوا رابيليه والانجليزي جون ملتون فقد عاش جون لويس فايغز في الفترة من ١٤٩٢ لغاية ١٥٩٤ وكان يؤكد على ضرورة ربط التعليم باهداف نافعة للعقل عندما يرهق ويجب ان نعمل على تنمية جسم مليء بالحيوية يعضد ويساند قوى عقلية اكبر ولكنه كان ضد المبالغة بالاهتمام بالتربية البدنية وقد نادى بضرورة وضع برنامج تربوي شامل يتضمن النشاط البدني والتمارين الرياضية وممارسة رمي الرمح واللعب بالكرة والركض والقفز و المصارعة والمشي والتنس وكرة القدم، ويعتبر فايغز من الاوائل الذي بحثوا في علم النفس التجريبي ولمعرفته وجود الفروق الفردية وطالب بضرورة وضع الطرق الملائمة للتدريب والتي تناسب قدراتهم.

اما رابيليه (ralelais) ١٤٩٤-١٥٥٣ فق وجد - نظاما تربويا كاملا وان المفاهيم التي استند عليها يمكن تسميها بالواقعية في التعليم (Reahime) وفي مقابل النزعة الصورية المدرسية(Fomahima)وقد عنى(رابيليه) بالنظافة والرياضة فالنظافة تحفظ الجسد والتمرينات تقوية. لذا نراه ينصح بالاستحمام أكثر من مرة واحدة باليوم.

ومما لا شك فيه ان المدرسية الطبية التي تلقاها رابليه قد اثرت في ارائه تجاه التربية البدنية وعرف القيمة الفعلية للنواحي الترويحية من خلال مزاولة الألعاب الرياضية وقيمة ذلك في موازنة المجهود العقلي.

لأنه كان يعتقد بان - للرياضة والنزهة أهمية كبيرة في التأثير على حياة الفرد ويجب تدريب البدن إلى جانب التدريب الروحي وكانت خطته في التربية تنظيم حياة الطالب منذ الصباح وبدء الدراسة وبعدها خصص فترة لمزاولة الألعاب ثم العودة إلى الدراسة وبعد الانتهاء منها يعود إلى مزاولة اللعب حتى العشاء وكان خلالها يتدرب على الرماية والمصارعة والسباحة وغيرها من الألعاب التي تساعد الفرد على اكتساب اللياقة البدنية.

٣- جون ميلتون (١٦٠٨ - ١٦٧٤)

شاعر انكليزي وهو من الغلاة الكلاسيكيين ومع ذلك فان اراءه التربوية كانت لا تقصر أهداف التعليم على التحصيل العقلي وإنما لتحقيق هدف خلقي مع الاهتمام بالناحيتين البدنية

والجمالية وقد وضع ميلتون تعريفا للتربية بقوله ((انني اناي - بان التربية الكاملة الشاملة هي تلك التي تعد الرجل لكي يؤدي بامانة وكفاية وهمة كل ما يعهد اليه من وظائف سواء كانت خاصة أم عامة، في أيام السلم وايام الحرب)).

واتخذ ميلتون التربية البدنية كوسيلة أساسية لصقل القدرات الفردية واعدادها للناحية العسكرية من خلال ممارسة التربية البدنية تعمل على غرس الشجاعة والاقاداد في نفوس الشباب وتثبيت الروح الوطنية.

واقترح ميلتون تعليم الشباب في اكااديمية ابتداء من المرحلة الثانوية وذلك من سن الثانية عشرة ولغاية الحادية والعشرين وان يقسم المنهج الدراسي اليومي إلى ثلاثة أقسام، قسم للدراسات والثاني للتمرينات البدنية والثالث للواجبات الغذائية وخصص ساعة ونصف بعد الظهر لممارسة التمارين البدنية قبل تناول الغذاء واما التمارين العسكرية فخصص لها الفترة التي تسبق العشاء ويمكن القول بان برنامج ميلتون قد ركز على التدريب العسكري.

ويعتبر مايكل دي مونتيني ١٥٣٣-١٥٩٢. من أصحاب المذاهب الواقعية الاجتماعية فكانت ارائه وسطا بين (راسموس) صاحب النزعة الإنسانية المغرقة والمعني بالاداب وحدها وبين (رابليه) المجدد الجريء الذي ذهب بالفكر إلى ابعد الحدود.

كان مونتيني أكثر اعتدالا وكانت اراؤه التربوية لا تقر المبالغة والافراط وكان الغرض من التربية البدنية في وجهة نظر مونتيني لا يقل أهمية عن بقية الأغراض العاطفية والروحية والعقلية والتي تعمل جميعها على إعداد وتكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة لذلك طالب بعدم إهمال العناية بأي منها.

ويعبر مونتيني في افكاره باعتباره التمارين البدنية وسيلة لتقوية الشباب سابقا للفيلسوف (لوك). ((وكان يعتقد بضرورة ممارسة الشباب للتمارين العنيفة لأنها تساعد مستقبلًا على التحمل والقدرة على مواجهة المشاكل وحلها، ويقول في ذلك لا يكفي ان تقود الشباب روحيا، بل يجب ايضا تقوية عضلاته، ... فان الروح ستتعرض للارهاق الشديد إذ لم تكن رواءها سند، كما سيقع على كاهلها عبء تحمل وظيفتين) وهو بذلك يؤمن بوحدة الجسم والعقل في تكوين واعداد الفرد الصحيح.

كان المفكرون من دعاة الواقعية الحسية يؤمنون بان كشف حقائق الحياة يكون عن طريق دراسة القوة الطبيعية وقوانينها وان الفهم يأتي عن طريق الحواس كالسمع والبصر والملح والذوق ومن هؤلاء (ريتشارك مولكاستر ١٥٣١-١٦١١) وكان مديرا لمدرسة (ميرشانت تايلور وسانت بول) وله مؤلفات في النواحي التربوية منها كتاب بعنوان (المبادئ واخر بعنوان (الأوضاع) بين في الأخير أهمية التربية البدنية ودورها في النواحي الصحية اوضح في بعض فصوله عن أهمية الرقص والالعب التي من الضروري ممارستها كالمصارعة والمشي والركض

والمبارزة والقفز والسباحة وركوب الخيل والرماية وكان يؤكد على ضرورة التدريب المبكر منذ الطفولة ووضع المناهج التدريبية وعدم ترك التربية البدنية تخضع للمصادفة وإنما لنظام معد مسبقا وجاء بخطته التدرج في أداء التمارين (ان نعد انفسنا للغرض من التمرين وان نبدأ أولا ببطء ثم تتدرج في سرعة الأداء، وتنتهي بتخفيفه شيئا فشيئا، وان نغير ملابسنا المبللة بالعرق، وان نعد إلى المشي قليلا بعد ذلك واخيرا بعد ان ترتاح اجسامنا، نذهب لتناول الطعام). وكان يطالب بضرورة معرفة الفروق الفردية عند التدريب.

٤- جون لوك ١٦٣٢ - ١٧٠٤

لوك، عالم نفسي من المدرسة التجريبية في علم النفس التي تضم ايضا (كوندياك) في فرنسا و (هربارت) في المانيا و (هيوم) في انكلترا.

وقد عكس لوكا فكاره في مؤلفه (بعض الأفكار حول التربية) ويمكن تلخيص المبادئ

الأساسية لهذا الكتاب بما يلي:

أ- مبدأ الشطف في التربية البدنية.

ب- مبدأ النفع في التربية الفكرية.

ج- مبدأ الشرف في التربية الخلقية.

وقد اعتبر لوك الفيلسوف الانكليزي ان اللياقة البدنية هي الأساس لكل بناء تربوي والمثل الأعلى لديه هو (العقل السليم في الجسم السليم) وكانت لخبرته في الأمور الطبيعية دور تفهمه لاهمية التربية البدنية الا ان البعض يأخذ عليه تطرفه في ميوله إلى الخشونة وتعرض البدن للمشاق لان الغرض من التربية في رايه هو تربية الجسم لكي يتحمل المشاق، ولكنه بنفس الوقت كان يعطي للجانب التروحي مكانته في ارائه التربوية وذلك لادراكه الصلة الوثيقة بين العقل والبدن بالنسبة إلى التعب وقد اوصى لوك بضرورة مزاوله نشاط اخر ليجدد القوى عندما يشعر بالجهد البدني أو الذهني.

وكان لوك يوصي بممارسة التمرين البدني لتطوير المهارة الخاصة بالسباحة والرقص وركوب الخيل والمبارزة وذلك لاعتقاده بأنها ضرورية للفرد فالسباحة ذات فائدة صحية إضافة إلى انها وسيلة لانقاذ الفرد عند تعرضه للغرق وركوب الخيل ذات الأهمية للشباب في زمن السلم والحرب وكذلك المبارزة وان يفضل المصارعة عليها نتيجة للمتغيرات الاجتماعية في ذلك الوقت واما الرقص فانه يساعد على الحركات الرشيقة.

تميزت الصفات العامة للتربية في القرن الثامن عشر بالفكر الحديث ونزعتها النقدية الاصلاحية وكان لنظرة التربية الطبيعية تأثير كبير على المفاهيم التربوية التي انتشرت فيما بعد في فرنسا وبقية الدول الاوربية الأخرى.

٥- جان جاك روسو ١٧١٢ - ١٧٧٨

ويعتبر مؤسس النظرية الطبيعية وفلسفتها وقد ارتبط الفكر التربوي الحديث الذي نشأ في القرن الثامن عشر باسم هذا الفيلسوف والعالم الاجتماعي والمفكر الحر وقد ساهم مع غيره من الفرنسيين أمثال (فولتير) و (مونتسكيو) في تهيئة اذهان الناس للثورة الفرنسية حيث هاجم بعنف الحكم الملكي الفردي المطلق الذي كان سائدا في ذلك الوقت، وندد بالاضلاع الاجتماعية الفاسدة التي كانت سائدة في المجتمع الفرنسي انذاك وقد أحرقت كتبه أكثر من مرة في سويسرا وفرنسا وفي مقدمتها كتابي (اميل) و (العقد الاجتماعي) وبرزت قيمة اراء روسو الاجتماعية والفكرية بعد الثورة الفرنسية حيث قال نابليون بونابرت (انه لولا كتابات روسو ما قامت الثورة الفرنسية)

والتربية من جهة نظره تستند على ما يلي.

أ- الطبيعة

ب- الناس

ج- الأشياء

ويقصد روسو بالطبيعة، طبيعة الناس وبالناس البيئة الاجتماعية وبالأشياء البيئة الطبيعية. والفلسفة الطبيعية قد اكدت على أهمية التربية البدنية حيث قال روسو بان تدريب البدن رغم إهماله كثيرا يعتبر أهم جانب في التربية وليس هذا لأنه يضيف الصحة والصلابة على الأطفال فحسب ولكن لتأثيره الاكبر في الأخلاق الذي تهمله التربية كلية في الوقت الحاضر أو تلجأ لغرسه عن طريق عدد من الشعارات المختلفة التي تضم كلمات عديمة المعنى. وكان روسو يؤمن بالترابط الوثيق بين العقل والجسم وكان يؤكد على عدم تعارض النمو البدني مع التطور العقلي بل كان يؤكد ترابطهما وكانت اراؤه التربوية توضح بان التمارين البدنية والتدريب العقلي يعمل كل منهما كوسيلة ترويح عن الاخر.

وقد قسم روسو مراحل تربية الفرد إلى خمس مراحل في كتابه (اميل) هي:

- ١- المرحلة الأولى: من مولد الإنسان حتى سن الخامسة وفيها يجب ترك الطفل حرا طليقا حتى يتعود على مواجهة المشاكل الحياة لذلك فانه في حاجة إلى النشاط البدني.
- ٢- المرحلة الثانية: من ٥ - ١٢ سنة والتربية في هذه المرحلة تربية بدنية وخلقية فمنهج الإعداد يشمل على الألعاب والتمثيلات والتدريب البدني وقد نصح روسو بتدريب جسم الطفل واطرافه وحواسه وقوته وتنمية رشاقة الجسم من خلال ممارسة القفز والوثب والتسلق والاشجار والجدران.
- ٣- المرحلة الثالثة: من ١٢ - ١٥ سنة ويرى روسو عدم اللجوء إلى الكتب لتعليم الأطفال بل يؤكد على ان الطبيعة هي موضوعات الدراسة كالجغرافية والفلك والجبر وان يكون أسلوب

التدريس الممارسة العملية ويجب تعويد الطفل في هذه المرحلة على الخشونة والتكشف من خلال ممارسة النشاط الزراعي واليدوي وتساعد على تطوير لياقة بدنية.

٤- المرحلة الرابعة: من ١٥ - ٢٠ سنة يجب توجيه الطفل دينيا وخلقيا وتعليم القراءة وتذوق الفنون وممارسة التمارين البدنية العنيفة.

٥- المرحلة الخامسة: هي مرحلة الرجولة والزواج ، وفيها يتطرق إلى تربية المرأة واعدادها لتحمل المسؤولية بعد الزواج وكان ينصح بالتمارين البدني لغرض المحافظة على الرشاقة.

وقد تأثر العديد من المربين بآراء جان جاك روسو وفي مقدمتهم الالمانى يونان برنارد بيدو ١٧٢٣ - ١٧٩٠ وقد طبق آراؤه التربوية في مدرسته التي تعرف باسم (الفيلانثروبينام) وصدرت له عدة مؤلفات تربوية منها كتاب الطرق وكتاب المبادئ الأولية.

وظهر أول برنامج حديث للتربية البدنية في هذه المدرسة وقام الهيئة التدريسية فيها بمهمة التدريب والاشراف البدني على الطلاب وتعليمهم المبارزة والفروسية والرقص.

وقد اقترح بيرو بتخصيص ثلاث ساعات في اليوم واحدة منها في الصباح والانتان بعد الظهر للالعاب والتمرنات والنشاط الترويحي.

وقد تأثر بآراء بيرو مواطنه (جيرهارد فيت ٧٦٣ - ١٨٣٦) وقد اسهم في (دائرة معارف التمرينات البدنية) وهي موسوعة شملت تاريخ حركة التربية البدنية إضافة إلى عرض للتمرينات. وفي معهد سالزمان برز (يوهان فردريك جتس موتس ١٧٤٩ - ١٨٣٩) من خلال مؤلفاته عن التربية وفي مقدمتها (التمرينات البدنية للصغار) وكتاب الألعاب ودليل السباحة وغيرها.

وكانت آراء جتس موتس تتفق مع آراء روسو فكان يرى ان الصحة وليس المعرفة يجب ان تكون الهدف الأساسي للتربية، وقد عارض التربية التي تفرض على الطفل عدم النشاط وقد قسم نواحي النشاط إلى التمرينات البدنية والعمل اليدوي والألعاب الاجتماعية.

التربية البدنية في الأقطار الأوروبية بعد عام ١٨٠٠

كانت الروح القومية هي التي تتحكم بالتربية البدنية كما هي الحالة في اكثرية الدول الأوروبية وكانت أهدافها تنمية اللياقة البدنية والقدرة القتالية لافراد الشعب ووضعتها في خدمة تحقيق الأهداف الوطنية لذلك نجد فرانس ناختيجال الذي كان يؤكد دائما على ان حركة التربية البدنية هي للاغراض التربوية بغير ارائه نتيجة للاحداث والظروف المستجدة في اوربا من جراء اطماع نابليون العسكرية فتأخذ طابعا عسكريا ذات اغراض محدودة ولكن فرانس ناختيجال يعود إلى ارائه التربوية بعد انتهاء حروب نابليون ويبدل كل الجهود لنشرها من خلال المعهد الذي افتتحه عام ١٧٩٩ ويعتبر أول معهد للتدريب انشأ في اوربا في ذلك الوقت وفي عام ١٨٠٤ عين استاذا للرياضة بالجامعة وبنفس العام عين مديرا للاكاديمية الرياضية العسكرية. و قد لعب دورا بارزا في نشر المفاهيم الرياضية بين صفوف القوات المسلحة حيث ضمن المفاهيم التدريبية النواحي الترويحية البدنية وفي عام ١٨٠٨ تحولت الاكاديمية الرياضية العسكرية إلى معهد مدني للتمرينات البدنية لاعداد مدرسي التربية البدنية وبالرغم من التمرينات البدنية كانت ضمن مناهج إعداد المعلمين منذ عام ١٨١٨ الا انها كانت بدون مفردات ولغاية عام ١٨٢١ عندما عين فرانس ناختيجال مشرفا على التمرينات البدنية المدنية والعسكرية قام باعداد دليل التمرينات البدنية للمدارس الابتدائية ثم اعقبه بكتاب اخر على المستوى الثانوي.

وتتضمن تمارين السلاالم المعلقة وصواري التسلق، وسلاالم الحبال كما كان الطلاب يمارسون الوثب والقفز، والجري والتوازن، والسباحة وشد الحبل، والتدريبات العسكرية وكذلك استخدام حصان خشبي للقفز واستعمال المواثب لتلافي الاصابات.

التربية البدنية في الدنمارك:

ان مسيرة التربية البدنية في الحقل المدرسي تبدأ منذ عام ١٨٠٩ عندما صدر قانون اعتبار مادة التربية البدنية الزامية على طلاب المدارس الثانوية ثم اعقبه قانون اخر اصبحت بموجبه مادة التربية البدنية الزامية على المستوى التعليمي للاطفال من سن السابعة حتى الرابعة عشرة ولكن هذا القانون تعثر خلال التطبيق بعض الشيء ولغاية عام ١٨٢٨ صدر تشريع لاحق اوجب تدريس مادة التربية البدنية على جميع التلاميذ ولغاية عام ١٩٠٤ طبقت المناهج التدريسية على البنات ايضا ثم وضعت قواعد تقييم الطلبة واعطائهم الدرجات عام ١٩١٢ واخذت مادة التربية البدنية طريقها إلى الشهادات المدرسية.

ان حركة التربية البدنية في الدنمارك مرت بمراحل متعددة ومتباينة وكاد ان يقضى عليها في منتصف القرن التاسع عشر بعد موت الملك فردريك السادس ومجيء كريستيان الثامن الذي اهمل التربية البدنية ولم يقدم لها الاسناد الكافي لاستمرارية تقديمها وتطورها مما ادى إلى استقالة

فرانس ناخيتجال من معهد التمرينات البدنية العسكرية عام ١٨٢٤ واخفاق الذين تولوا ادارة المعهد بالاحتفاظ بالروح السائدة فيه وتطويرها.

واصبحت التربية البدنية بمثابة وسيلة لحفظ النظام او للعقاب واستمر الحال هكذا ولغاية عام ١٨٦٤ اعيد للتربية البدنية اعتبارها، عندما مرت البلاد بظروف حربية اثارت الشعور القومي لدى الدنماركيين نتيجة لضياع جزء من اراضيها خلال حربها مع النمسا او بروسيا وتجدد الاهتمام بها باعتبارها وسيلة لاعداد المواطنين بدنيا للدفاع عن الوطن وقد لعبت جهتان في تطوير هذا المفهوم هما اندية الرماية والمدارس الشعبية العليا التي كان معظم طلابها من الشباب الريفى الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين.

وفي عام ١٨٨٤ ادخلت تمارين لنج السويدية إلى المدارس الدنماركية واندية الرماية ثم إلى الجامعات.

التربية البدنية في المانيا

خلال النصف الثاني من القرن الثامن كانت المانيا تضم حوالي ٣٠٠ دويلة ومدينة حرة تحكم من قبل النبلاء الاقطاعيين ومتأخرة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وهذه الدويلات كانت متفرقة، عام ١٨٠٦ عندما هاجم نابليون بروسيا الالمانية فدفعا ذلك إلى التفكير بالوحدة وتكوين جيش تحت قيادة موحدة مما ساعدها على الحاق الهزيمة بنابليون عام ١٨١٣.

ان حركة التربية البدنية في المانيا ارتبطت بالحركات السياسية التربوية، وعندما نشبت حركة التحرير عام ١٨١٣ كان (فردريك) من اوائل المتلحقين بالقوات المحاربة من اجل تحرير المانيا وكان له تاثير كبير باندفاع لاعبي الجمباز للتطوع في تلك القوات، وقد حدد (فردريك) اغراض التربية البدنية بما يلي:

- ١- باعتبارها وسيلة فاعلة ومؤثرة في اعداد المواطن للدفاع عن الوطن.
- ٢- هي وسيلة تربوية تساعد في نمو الاطفال وتساهم في اعدادهم لتحمل المسؤولية، لهذا فقد نشأت حركة الجمباز تحت شعار (حرية الروح) وقوة البدن والبشر والاعتماد على النفس وكان المنتمين إلى جمعيات الجمباز يسعون إلى اكتساب اللياقة البدنية ووضعها في خدمة الوطن.

التربية البدنية في السويد

في اوائل القرن الثامن عشر فقدت السويد اجزاء متعددة من مقاطعاتها نتيجة الحروب مع روسيا القيصرية وان هذه الحالة اجبت الروح الوطنية لدى الشعب السويدي حيث ساهم في ترسيخها الفلاسفة والمربون والقادة العسكريون هدفها تهيئة الشعب السويدي واعداده عسكريا لاستعادة اراضيها من روسيا لذلك نجد الشعب السويدي تاجر بمعتقدات وطنية مثل الاراء التي حفزت المانيا وكان من بين الذين تأثروا (لنج) الذي اعتقد ان التربية البدنية والاداب يمكن اعتبارها افضل وسيلة لبث الحماس واكتساب اللياقة البدنية لخدمة تحقيق الاهداف الوطنية ولهذا

وضع برامج خاصة للتدريب البدني، وكان يعتقد بان التربية البدنية يمكن ان تعمل باربعة اتجاهات هي:

- ١- العسكرية
- ٢- العلاجية
- ٣- التربوية
- ٤- الجمالية

اذ ان اغراض التربية البدنية في راي (لنج) تسعى إلى تنمية بدنية وصحية وقدرة واستعداد الفرد للدفاع عن الوطن.

التربية البدنية في بريطانيا

ان القرن التاسع عشر شهد فترة اضطراب وعدم استقرار في اكثرية الدول الاوربية وشمل ذلك بريطانيا نتيجة الثورة الصناعية وحروب نابليون حيث التربية البدنية في اكثر تلك الدول موجهة لتقوية الوحدة القومية وتدعيم الروح الوطنية وتنمية القدرة العسكرية والبدنية، والانكليز كانوا على النقيض من ذلك فقد اهتموا بتربية الشخصية وتنمية النواحي الاجتماعية واللياقة البدنية عامة.

فقد اوصى كل من (كلاباس وماكلارن) بضرورة تدريب المدنيين على النواحي العسكرية اضافة إلى العسكريين ووضع تمارين خاصة للقوات المسلحة.

ولد (ماكلارن) عام ١٨٢٠ ودرس الطب اضافة إلى اهتمامه بالتربية البدنية وقد عمل كل جهده لجعل التربية البدنية علما له قواعده واصوله وانشأ مدرسة خاصة للتدريب السلاح ثم حولها إلى قاعة للتدريب الرياضي واشرف على انشاء قاعة تدريب في جامعة اكسفورد ونشر بحوث في التربية البدنية وفي مقدمتها كتابه (نظم التربية البدنية النظرية والتطبيقية) ويشمل ثلاثة اجزاء رئيسية هي:

- ١- التدريب والنمو البدني
- ٢- تدريبات الجمباز علميا وعمليا
- ٣- الملحق

وكان ينادي بضرورة جعل التربية البدنية جزءا من المنهاج الدراسي.

الحركة الاولمبية الحديثة والدوريات الاولمبية

ارتبطت فكرة احياء الالعاب الاولمبية بالفرنسي (بيير دي كوبرتان) وادرك كوبرتان في مطلع شبابه مدى تاخر تطور الحركة الرياضية في فرنسا قياس إلى الدول المجاورة لها وخاصة في المانيا وانكلترا لذلك عمل على تكوين جمعيات للالعاب الرياضية ضمن حوالي ٢٠٠ ناد رياضي فرنسي وكان ايمان (كوبرتان) بان الرياضة وسيلة فعالة لرفع المستوى الصحي والروح المعنوية لدى الشعب الفرنسي بعد الحروب الفرنسية - البروسية التي حدثت عام ١٨٧٠ ، وقد كلفته الحكومة الفرنسية لدراسة الموضوع والاطلاع على تجارب الدول الاخرى فقام بزيارة انكلترا عام ١٨٨٧ وبعد ذلك زار امريكا.

وفي هذه الفترة قامت البعثة الالمانية بالتنقيب عن الاثار الاغريقية في اليونان وعثرت على بقايا ملاعب اولمبيا كالملاعب الاولمبي وبعض قطع الحجر التي كانت تمثل خط بداية الركض والمرافق الاخرى التابعة له وتبلورت لدى كوبرتان فكرة احياء الالعاب الاولمبية وقد عكس تلك الافكار في محاضرة القاها في ٢٥ / ١١ / ١٨٩٢ في اتحاد العاب القوى الفرنسي وقد تبنت الحكومة الفرنسية الفكرة ودعت إلى عقد مؤتمر دولي رياضي لدراسة الفكرة وفعلا عقد في مدينة باريس بتاريخ ٢٤ / تموز / ١٨٩٤ وحضرته تسع دول وايدته خمس دول اخرى برسائل وفيه تقرر اقامة اول دورة اولمبية في اثينا عام ١٨٩٦ وفي هذا المؤتمر تم تشكيل منظمة لقيادة الالعاب الاولمبية سميت باللجنة الاولمبية ضمت (١٥) شخصا يمثلون (١٢) بلدا وانتخب اول رئيس لها ممثل اليونان (فيكلاس) وسكرتيرا لها (كوبرتان) ومن اهم واجبات اللجنة الاولمبية الدولية اقامة الالعاب الاولمبية بصورة منتظمة وتعين مكان اقامتها وتحديد برنامج الالعاب في كل دورة اولمبية وعدد المشاركين فيها وتسجيل وتصديق الارقام القياسية الاولمبية وتقوية اوامر الصداقة بين شباب العالم عن طريق الرياضة والالعاب ومحااربة التمييز العنصري والعمل على ترسيخ المبادئ الاساسية للحركة الاولمبية والتأكيد على الهواية ومتابعة الاستعدادات لاقامة الدورات الاولمبية كل اربع سنوات مرة واحدة.

ومنذ اقامة اول دورة اولمبية في العصر الحديث عام ١٨٩٦ في اليونان بمدينة اثينا حتى عام ١٩٨٤ اقيمت ٢٣ دورة اولمبية.

وقد اقيمت الدورة الاولى خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ - ١٥ نيسان عام ١٨٩٦ وشارك فيها (٣١١) رياضيا يمثلون (١٣) بلدا وشمل منهاج الدورة على العاب الساحة والميدان ورفع الاثقال والمصارعة والمبارزة والرماية والجمناستك والسباحة والتجديف.

واحرزت البطولة اليونان وبالمرتبة الثانية امريكا وجاءت المانيا بالمرتبة الثالثة.

واقامت الدورة الثانية في مدينة باريس بفرنسا خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠/٥ ولغاية ٢٨/ ١٠ عام ١٩٠٠ وشارك فيها (١٣٤٤) رياضيا يمثلون (٢٢) بلدا وفي هذه الدورة حذفت ألعاب وادخلت العابا اخرى فقد ادخلت ضمن البرنامج لأول مرة الفروسية والدراجات والتنس، والكولف والكركت وحذفت المصارعة ورفع الاثقال.

وحصلت فرنسا على اكبر عدد من الميداليات الذهبية حيث بلغت (٢٨) ميدالية والفضية (٣٧) والبرونزية (٣٣) وجاءت امريكا بالمرتبة الثانية وبريطانيا بالمرتبة الثالثة.

واما الدورة الثالثة فقد اقيمت في امريكا بمدينة سانت لويس خلال الفترة الواقعة ما بين ١/ تموز ولغاية ٢٣/ تشرين الثاني عام ١٩-٤ وشارك فيها (٦٢٩) رياضيا يمثلون (١٢) بلدا والملاحظ ان عدد الدول المشاركة في هذه الدورة كان قليلا قياسا إلى الدورة السابقة وذلك بسبب عدم مشاركة اكثر الدول الاوربية بها وانحصرت مشاركة اوربا بالمانيا واليونان وبريطانيا والنرويج والنمسا والسويد وهنكاريما وكان عدد المشاركين منهم (٤٦) رياضيا فقط وفي هذه الدورة ادخلت ضمن البرنامج مرة ثانية المصارعة ورفع الاثقال وادخلت الملاكمة وكرة السلة لأول مرة بالدوريات الاولمبية بهذه الدورة كما شاركت المرأة لأول مرة بمسابقة رمي السهام، ان قلة المشاركين قد اثارت مخاوف الكثير من المعنيين بالحركة الاولمبية لذلك اقترح اقامة دورة اولمبية تحضيرية عام ١٩٠٦ على ان لا تحمل تسلسلا ضمن الدورات الاولمبية لكونها لم تقام في الفترة المحددة للدورات واقامت في اثينا وكانت لها مردودات ايجابية على الحركة الرياضية في الدورة الرابعة التي اقيمت في لندن خلال الفترة الواقعة ما بين ١٧/ نيسان ولغاية ٣١/ تشرين الاول من عام ١٩٠٨ وشارك في هذه الدورة (٢٠٥٦) رياضيا يمثلون (٢٣) بلدا ومن اهم الالعاب التي ادخلت لأول مرة بالالعاب الاولمبية لعبة كرة اليد والهوكي، واحرزت بريطانيا بالمرتبة الاولى حائزة على (٥٦) ميدالية ذهبية و(٥٠) فضية و (٣٩) برونزية وحلت امريكا بالمرتبة الثانية والسويد بالمرتبة الثالثة.

الدورة الاولمبية الخامسة اقيمت في مدينة ستوكهولم السويدية للفترة من ٥ مايس حتى ٢٢/ تموز من عام ٩١٢ واشترك فيها (٢٥٤٦) رياضيا يمثلون (٢٨) دولة ومن اهم الالعاب التي ادخلت لأول مرة مسابقة الخماسي الحديث ويشمل (الرماية، السباحة، المبارزة، الفروسية، الركض) وقد احرزت السويد المرتبة الاولى بعد حصولها على ٣٤ ميدالية ذهبية و ٢٤ ميدالية فضية و ٨ ميداليات برونزية وجاءت امريكا بالمرتبة الثانية حائزة على ٢٤ ميدالية ذهبية و ١٩ فضية و ١٧ برونزية وحلت بريطانيا بالمرتبة الثالثة.

كان عدد المشاركين من الدول كما يلي:

اسم البلد	عدد المشاركين
المانيا	٢١
استراليا	١
اليونان	١٤
بريطانيا	٢
جنوب افريقيا	٣
هنكاريا	٤٤
كندا	٤١
كوبا	٦
النرويج	٢
النمسا	٢
السويد	١
امريكا	٣٣٥

وكان من المقرر اقامة الدورة الاولمبية السادسة عام ١٩١٦ في مدينة برلين الا ان قيام الحرب العالمية الاولى حال دون ذلك واما الدورة السابعة فقد اقيمت بمدينة (انتيويرن) في بلجيكا واشترك بها (٢٦٩٢) رياضيا من (٢٩) بلدا وكانت اثار الحرب العالمية واضحة على الدورة الاولمبية لدرجة ان بلجيكا لم تتمكن من تهيئة كافة الملاعب والساحات والمستلزمات وادخلت المسابقة العشرية لأول مرة بالدورات الاولمبية ضمن منهاج هذه الدورة، واحرزت امريكا بالمرتبة الاولى بعد حصولها على (٤٠) ميدالية ذهبية و ٢٧ فضية و ٢٨ برونزية وجاءت بعدها السويد وحلت بالمرتبة الثالثة بريطانيا.

واقامت عام ١٩٢٤ الدورة الاولمبية الثامنة في فرنسا بمدينة باريس من ٤ مايس وحتى ١٧ تموز وشارك فيها (٣٠٩٢) رياضيا من (٤٤) بلدا واحرزت البطولة بعد حصولها على ٤٥ ميدالية ذهبية و ٢٧ فضية و ٢٧ برونزية وجاءت فرنسا بالمرتبة الثانية وفلنדה بالمرتبة الثالثة.

وفي عام ١٩٢٨ اقيمت الدورة الاولمبية التاسعة بمدينة (امستردام) الهولندية من ٢٨ تموز ولغاية ١٢ اب شارك فيها (٣٠١٤) رياضيا من (٤٦) بلدا من اهم احداث هذه الدورة ادخال العاب الساحة والميدان للنساء لأول مرة ضمن منهاج الدورة وشمل على مسابقة ١٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ١٠٠×٤ متر بريد، القفز العالي ورمي القرص واحرزت المرتبة الاولى امريكا بعد حصولها على ٢٢ ميدالية ذهبية و ١٨ فضية و ١٦ برونزية وجاءت المانيا الثانية وهولندا الثالثة.

وفي عام ١٩٣٢ اقيمت الدورة الاولمبية العاشرة في امريكا بمدينة (لوس انجلوس) خلال الفترة الواقعة ما بين ٣٠ / تموز ولغاية ١٤ / اب من عام ١٩٣٢ وشارك فيها (١٤٠٨) رياضيا من (٣٧) بلدا واحرزت امريكا المرتبة الاولى بعد حصولها على (٤٤) ميدالية ذهبية و ٣٦ فضية و ٣٠ برونزية وجاء بريطانيا بالمرتبة الثانية حائزة على ١٢ ذهبية و ١٢ فضية و ١٢ برونزية وحصلت فرنسا على ١١ ذهبية و ٥ فضية و ٤ برونزية بالرغم من هذا التسلسل من حيث الحصول على الميداليات الا ان المانيا جمعت اكثر من فرنسا نقاط.

وعام ١٩٣٦ اقيمت الدورة الاولمبية الحادية عشرة في مدينة برلين بالمانيا خلال الفترة الممتدة من ١٦ / ٢ اب وشارك فيها ٤٧٩٣ رياضيا من ٤٩ بلدا شاركوا في (٢٢) نوعا من الالعاب الرياضية، واحرزت المانيا ٣٨ ميدالية ذهبية و ٣١ فضية و ٣٢ برونزية وجاءت بعدها امريكا حيث احرزت ٢٤ ذهبية و ٢١ فضية و ١٢ برونزية.

وكان من المقرر اقامة الدورة الثانية عشر عام ١٩٤٠ في اليابان بمدينة طوكيو الا ان قيام الحرب العالمية الثانية حال دون ذلك وينطبق الحال كذلك على دورة ١٩٤٤ الثالثة عشرة والتي كان من المقرر اقامتها في مدينة روما بايطاليا التي حالت الحرب المذكورة دون اقامتها.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تقرر اقامة الدورة الاولمبية الرابعة عشرة عام ١٩٤٨ بمدينة لندن في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ / تموز ولغاية ١٤ / اب وقد شارك فيها (٤٠٩٩) رياضيا من ٥٩ بلدا وقد شارك فيها العراق لأول مرة وكان الفريق يتكون من ١٢ لاعبا، واحرزت امريكا المرتبة الاولى بعد حصولها على ٣٨ ذهبية و ٢٧ فضية و ١٩ برونزية وجاءت بعدها السويد بالمرتبة الثانية بعد حصولها على ١٧ ذهبية و ١١ فضية و ١٨ برونزية، ثم فرنسا بالمرتبة الثالثة محرزة ١١ ذهبية و ٦ فضية و ١٥ برونزية، وقد تميزت هذه الدورة بالمستويات العالية مما ادى إلى تسجيل العديد من الارقام القياسية الاولمبية والعالمية.

وعام ١٩٥٢ اقيمت الدورة الخامسة عشرة الاولمبية في مدينة هلسنكي بفنلندا وشارك فيها ٤٩٢٥ رياضيا من ٦٩ بلدا وهو اكبر عدد مشاركات بالدورات الاولمبية لغاية هذا الوقت وشهدت تطورت ملحوظا بالمستويات الرياضية واحرزت امريكا المرتبة الاولى بعد حصولها على ٤٠ ميدالية ذهبية و ١٩ فضية و ١٧ برونزية جاء بعدها الاتحاد السوفيتي ٢٢ ذهبية و ١٩ فضية و ١٧ برونزية ثم هنكاريا محرزة على ١٦ ذهبية و ١٠ فضية و ١٦ برونزية، واقامت عام ١٩٥٦ الدورة السادسة عشرة الاولمبية في مدينة ملبورن باستراليا خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٢ / تشرين الثاني ولغاية ٨ / كانون الاول وشارك فيها ٣١٨٤ رياضيا من ٦٧ بلدا وفي هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفيتي لأول مرة ليتصدر الدول محرزا المرتبة الاولى بعد حصوله على ٣٦ ميدالية ذهبية و ٢٩ فضية و ٣٢ برونزية وجاءت بالمرتبة الثانية امريكا محرزة ٣٢ ذهبية و ٢٥ فضية و ١٧ برونزية وبالمرتبة الثالثة استراليا محرزت ١٣ ذهبية و ٨ فضية و ١٤ برونزية.

وفي عام ١٩٦٠ اقيمت الدورة السابعة عشرة الالومبية في مدينة روما بايطاليا في الفترة الواقعة ما بين ٢٥/ اب و ١١/ ايلول وشارك فيها ٥٣٤٨ رياضيا من ٨٣ دولة وشارك العراق بها بوفد رياضي مؤلف من (٢١) عضوا كان منهم (١١) رياضيا بالعب الساحة والميدان (٢) بالملاكمة (٢) دراجات (٥) رفع الاثقال (١) مصارعة وحصل العراق في هذه الدورة على الميدالية الوحيدة حيث احرزها الرباع عبد الواحد عزيز في وزن الخفيف بعد حصوله على المرتبة الثالثة ومنح الميدالية البرونزية حيث رفع على التوالي (١١٧.٥ - ١١٥ - ١٤٧.٥) وجمع بذلك ٣٨٠ كيلوغراما وقد تصدر الدورة الاتحاد السوفيتي حائزا على ٤٣ ميدالية ذهبية و ٢٩ فضية و ٣١ برونزية وجاءت امريكا بالمرتبة الثانية حازة على ٣٤ ذهبية و ٢١ فضية و ١٦ برونزية ثم ايطاليا بالمرتبة الثالثة حائزة على ١٣ ذهبية و ١٠ فضية و ١٣ برونزية (في حالة اعتبار الفريق الالمانى موحدا فانه ياتي بالمرتبة الثالثة حيث احرز ١٣ ميدالية ذهبية و ١٩ فضية و ١٣ برونزية والمقصود بالفريق الالمانى الموحد فريقي المانيا الاتحادية و المانيا الديمقراطية وعام ١٩٦٤ اقيمت الدورة الالومبية الثامنة عشرة في مدينة طوكيو باليابان من ١٠/ تشرين الاول وحتى الرابع والعشرين منه وشارك فيها ٥٤١٠ رياضيا من ٩٣ بلدا وشارك العراق في هذه الدورة وكان عدد اللاعبين (١١) لاعب (٤) منهم بالعب الساحة والميدان و (٧) في رفع الاثقال، وبالرغم من حصول امريكا على اكبر عدد من الميداليات الذهبية وعددها (٣٦) ميدالية و(٢٦) فضية و(٢٨) برونزية وجاء بعدها الاتحاد السوفيتي من حيث الميداليات الذهبية حيث حصل على (٣٠) ذهبية وفضية و (٣٥) برونزية الا ان الاتحاد السوفيتي احتل المرتبة الاولى في مجموع النقاط وحصل الفريق الالمانى الموحد على (١٠) ذهبية و(٢٢) فضية و(١٨) برونزية.

وفي عام ١٩٦٨ اقيمت دورة مكسيكو الالومبية بالمكسيك من ١٢/ تشرين الاول ولغاية ٢٧ منه شارك فيها (٥٥٣١) رياضيا من ١١٢ بلدا وشارك العراق بالدورة بثلاثة لاعبين الاول في الدراجات والثاني برفع الاثقال والثالث بالمصارعة في هذه الدورة تمكنت امريكا من العودة لتصدر الفرق المشاركة حيث احرزت ٤٥ ميدالية ذهبية و ٢٨ فضية و ٣٤ برونزية وجاء الاتحاد السوفيتي بالمرتبة الثانية محرزا ٢٩ ذهبية و ٣٢ فضية و ٣٠ برونزية وحلت اليابان بالمرتبة الثالثة محرزة (١١) ذهبية و (٧) برونزية.

وعام ١٩٧٢ اقيمت الدورة الالومبية العشرون في مدينة (ميونخ) بالمانيا الاتحادية من ٢٦/ اب ولغاية ١١ ايلول شارك فيها ٧١٤٧ رياضيا من (١٢٢) بلدا وكان من المقرر مشاركة العراق بهذه الدورة ولكنه انسحب عندما تقرر وضع كافة الامكانيات المادية والبشرية في خدمة المعركة التأميم ضد الشركات الأجنبية المحتكرة لثرواته النفطية وتصدر الدورة الاتحاد السوفيتي محرزا (٥٠) ميدالية ذهبية و(٢٧) فضية و(٢٢) برونزية وجاءت بالمرتبة الثانية امريكا محرزة

(٣٣) ذهبية و(٣١) فضية و(٣٠) برونزية وبعدها المانيا الديمقراطية بالمرتبة الثالثة محرزة (٢٠) ذهبية و(٢٣) فضية و(٢٣) برونزية.

واقامت الدورة الحادية والعشرون عام ١٩٧٦ في مدينة مونتريال بكندا من ١٧/ تموز ولغاية ١/ اب شارك فيها ٦٨٦٣ رياضيا من ٩٢ بلدا وكان من المقرر مشاركة العراق بهذه الدورة بتسعة لاعبين اثنان في العاب الساحة والميدان وملاكم ومتسابقين بالدراجات ورباعيين ومصارعين) ولكن العراق انسحب من الدورة تضامنا مع الدول العربية والافريقية احتجاجا على التمييز العنصري، وتمكن الاتحاد السوفيتي من احراز المرتبة الأولى بعد حصوله على (٤٧) ميدالية ذهبية و ٤٣ فضية و ٣٥ برونزية واحرزت المانيا الديمقراطية المرتبة الثانية بعد حصولها على ٤٠ ذهبية و ٢٥ فضية و ٢٥ برونزية مزيجة امريكا من موقعها إلى المرتبة الثالثة.

والدورة الثانية والعشرون اقيمت عام ١٩٨٠ في مدينة موسكو بالاتحاد السوفيتي، وشارك العراق بالدورة المذكورة بمسابقات كرة القدم والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والعب الساحة والميدان وكان الوفد العراقي مع الاداريين عددهم ٩٧ عضوا.

وشارك العراق بدورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بكرة القدم (١٧) لاعب والمصارعة (٣) مصارعين و (٣) ملاكمين و برفع الاثقال برباعين وكان عدد أعضاء الوفد مع المدربين والاداريين (٣٨) عضوا.

التربية البدنية في العصر الجاهلي

ان اغراض التربية في العصر الجاهلي تتلخص في إعداد الناشئ لحياته المستقبلية وتمكينه من التفاعل مع مجتمعه وتعليمه مهن الاباء والمعارف واعداده الإعداد البدني وتدريبه على استعمال السلاح وركوب الخيل وأساليب الدفاع عن النفس و العشيرة والقتال في سبيل تربية الوطن وطرق الاغارة على الأعداء وفنون القتال الأخرى والصيد والرمي والقنص.

ومن ناحية أخرى تجري عملية تعويده على الخلق والعادات والتقاليد والمثل السائدة بين قومه، ومن هذا يتضح لنا بان للأسرة والعشيرة الدور الأساس لتربية الطفل البدوي وعلى يدي والديه يتعلم الصناعات البسيطة التي يحتاجها ويتدرب على أساليب الدفاع عن النفس كما تطبعه القبيلة بطابعها وتفرض عليه تقاليدها وعاداتها واخلاقها.

أما الطفل الحضري فكان يخضع لعملية تربوية على ايدي معلمين متخصصين في ذلك وتجري تلك العملية التربوية في المدارس فيتعلم فيها القراءة والكتابة والحساب وشيئا من الهندسة والفلك والطلب والاداب والتاريخ.

وكان لعرب البادية اسواق ومجالس آداب تشبه في كثير من الوجوه الاندية اللغوية والمجامع العملية التي نعرفها اليوم، وفي الاسواق يجتمع الناس في اوقات معينة للبيع والشراء وكان العرب يحضرونها بما عندهم من الماثر والمفاخر فينشدون الشعر ويلقون الخطب ويتحاكمون إلى قضاء نصبوا أنفسهم لنقد الشعر ومن اشهر هذه الاسواق (عكاظ) قرب الطائف و (محنة) قرب مكة و (ذو المجاز) على فرسخ من عرفة وغيرها من الاسواق التي كانت تشبه إلى حد كبير معاهد التربية البدنية اليونانية .

ويمكننا القول بان العرب في العصر الجاهلي مارسوا التدريب البدني وعرفوا الألعاب الرياضية والمسابقات لغرض تنمية الكفاية البدنية التي تعتبر محل اعتزاز كل عربي بما لديه من قوة وقدرة وشجاعة ووضع تلك الكفاية البدنية تحت تصرف عشيرته للدفاع عنها للاغارة على الأعداء واخيرا الجانب الترويحي من خلال عملية التدريب على استعمال السلاح والصيد أو خلال المسابقات التي عرفوها كالخيل والمصارعة والمبارزة والمشي والرمية وغيرها التي عرفها العرب المسلمون ايضا.

الألعاب الرياضية عند العرب

١ - الفروسية

ان للفروسية والفرسان مكانة متميزة عند العرب في الجاهلية والاسلام حيث الدفاع عن الضعيف والانتصار للمرأة والشهامة هي الصفات التي يفخر بها فرسانهم، وكانت تسجل بطولاتهم باشعارهم ينشدونها بين القبائل وفي الاسواق مثل سوق عكاظ، وكانوا يعلمون ابناءهم ركوب الخيل عند الثامنة من العمر، وعندما جاء الإسلام اوجب تعليم الفروسية للاطفال المسلمين وعمل على نشرها وقسم المسلمون الفروسية إلى أربعة أنواع هي:

أ- ركوب الخيل والكر والفر

ب- الرمي بالقوس

ج- المطاعنة بالرماح

د- المداورة بالسيوف

حيث كان يستوجب على الفارس اتقان هذه الأنواع الأربعة وبرز الكثير من الفرسان وفي مقدمتهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب والحزمة بن عبد المطلب وخالد بن الوليد وضرار بن الازور والقعقاع بن عمرو وموسى بن نصير وطارق بن زياد.

٢ - الرمي

حيث أعطى العرب أهمية للتدريب ومزاولة رمي السهام لأنه يشكل سلاحا رئيسيا في صيدهم وحروبهم وقد حث الرسول (صلى الله عليه وسلم) المسلمين على الرمي حيث قال ((من علم الرمي ثم تركه فليس منا)) وكانت أصول الرمي عند العرب خمسة هي: (القبض على القوس والعقد والمد والنظر والاطلاق).

واركان الرمي أربعة هي: (السرعة وشدة الرمي والإصابة والاحتراز).

٣ - المبارزة

كان العرب في الجاهلية يتدربون على فنون النزال والمبارزة بالسيف منذ الصغر للدفاع عن كيانهم ضد الأعداء.

وبعد ظهور الإسلام زاد اهتمام المسلمون بالمبارزة وتطوير اساليبها وبفضل الفرسان واجادتهم للسيف استطاعوا التغلب على جيوش الفرس وتعد المبارزة بالسيف من احب ضروب الرياضة في نفوس العرب وقد مارستها النساء ايضا.

٤ - الرمح:

صنع العرب الرمح من قناة في رأسها حربة حادة والقناة في الغالب من خشب البردي القوي ويستعمل من قبل المشاة والفرسان وكان لدى العرب العديد من الألعاب بالرمح ولها قوانينها.

٥ - مسابقات المشي

كانت تحتل عند العرب مكانة متميزة وذكر عن عائشة (رضي الله عنها) قالت سابقني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسبقته حتى ارهقني وسابقني فسبقني فقال هذه بتلك.

٦ - مسابقة الابل:

عرف العرب هذا النوع من المسابقات وما زالت تمارس لحد الان في الجزيرة العربية.

٧ - المصارعة:

مارسها العرب ولها ضروب متعددة منها:

أ- الظهارية: هي الصرعة على الظهر

ب- القرطبي: الصرع على القفا.

ج- الهضة: أي إذا صرع خصمه جثا عليه

د- الشغلقة: إذا مسك مصارع خصمه من خلق وصرعه.

هـ- لوي رجل الخصم باستعمال الرجل.

وان السبب لاهتمام العرب بالمصارعة لاجل اكتساب القوة والخفة والمطاولة للناحية

العسكرية.

٨ - السباحة:

عرف العرب السباحة ومارسوها حيث اوصى الصحابة بممارسة السباحة نظرا لاهميتها

فقد كتب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبو عبيدة بن الجراح (ان علموا ابناءكم العوم).

ومارس قدماء العرب أنواع متعددة من السباحة على الجانبين والحرّة وسباحة الظهر.

٩ - الرحو:

قال ابن أبي رافع (كنت ألاعب الحسن والحسين (رضي الله عنهما) بالرحو قالوا وما الرحو قال:

كما نحفر ادمية كادمية بيض النعام ونضع عليها سارية ثم نبتعد عنها مسافة طويلة ونسوي

الرمح فنضع عليه كرة من الخشب ويمسك اللاعب (بالمدحاة) وهي عصا من الخشب وهي

كالهلال بكلتا يديه ويهوي بها على الكرة ثم تجري وراءها فإذا اقتربنا من السارية رفضاها وان

سقطت الكرة في الادحية عد ضاربها غالبا وهذه اللعبة هي الأصل في لعبة الجولف الان.

١٠- العرد: وهي قذف الحجر إلى اقصى مسافة.

١١- الصيد: من أهم ضروب الرياضة عند العرب والغرض اكساب اللياقة البدنية.

- ١٢- الربع: رفع احجار متفاوتة ويتدرب الشخص على رفعها.
- ١٣- الطبطاية: وهي لعبة تستعمل فيها كرة ومضرب لضرب الكرة.
- ١٤- النفاز: تشبه القفز العريض.
- ١٥- المواغدة: مسابقة تشمل المشي والركض.

التربية البدنية في العصر الإسلامي

ان اغراض التربية في العصر الإسلامي هي:

١- دينية

٢- دنيوية

حيث كانوا يهدفون إلى إعداد الفرد لعملي الدنيا والاخرة، وجاء في القرآن الكريم، قال تعالى ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) (سورة التين: الآية ٤) وفي الحديث الشريف ((وان لبدنك عليك حقا)) كما قال ((المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف))، واوصى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالتحكم بالانفعالات والتخلي بالروح الرياضية أثناء اللعب. وقد حث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) المسلمين على ممارسة الكثير من الألعاب الرياضية لادراكه لاهمية التدريب البدني فقال ((علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل)) وقال الإمام علي (رضي الله عنه) روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب إذا اكلت عميت وإذا عميت لم تتفقه شيئاً.

ومن الناحية الأخرى ادرك علماء المسلمون أهمية الصلة بين الجسم والعقل لذا اهتموا بالجسم والتربية البدنية لاكتساب اللياقة البدنية سواء كان ذلك للغرض العسكري أو الصحي أو الترويحي والاجتماعي والنفسي، وشدد العلماء المسلمون على عدم ارهاق الإنسان بجسمه في سبيل العلم وطالبوا باعطاء الجسم فترة راحة ورياضة ليستطيع العقل استيعاب العلوم، وكان الركض والمشي من الألعاب التي يمارسها الطلاب المسلمون.

وفي آراء محمد بن احمد الغزالي حيث قال انه على المرابي ان يتذكر ان تربية الصبيان ليست مقصورة على تعليمهم بل إلى نواحي أخرى مثل التربية البدنية ((يعود في بعض النهار المشي والحركة الرياضية حتى لا يغلب عليه الكسل)).

ومن الأدلة على اهتمام العرب بالتربية البدنية قول سعد الله بن جماعة ودعوته إلى عدم الاسراف في الطعام ويستشهد بقول الإمام الشافعي من ان كثرة الأكل جالبة لكثرة الشرب وكثرته جالبة للنوم وقصور الذهن وفتور الحواس وكسل الجسم.

ادرك من هنا اهتمام العرب بالناشئ وخاصة بالنسبة إلى الإعداد البدني ومن حديث (اخوان الصفا) نرى أهمية ومكانة الفرسان في العصر الإسلامي حيث يعتبر أو مجمع علمي اهتم بالتربية البدنية لطلابه في المدرسة النظامية التي تأسست عام ١٠٦٧ ميلادية حيث كانت تحوي اماكن خاصة لسكن الطلاب وطعامهم إضافة إلى نظام البيئة التدريسية حيث تأثرت فيما بعد الكثير من الجامعات الأوروبية باساليبها التنظيمية.

المنشآت والمؤسسات الرياضية في العصر الإسلامي:

المنشآت الرياضية: عنصر من العناصر المادية التي تمثل احدى مقومات الرياضة كمؤسسة اجتماعية أو نظام اجتماعي فهي تجسيد لمدى اهتمام الدولة أو العصر الذي اقيمت فيه الرياضة ومدى اهتمامها بالشباب او رعاية الرياضيين.

وتعرف بانها: الواقع المادي المؤسساتي الذي يعتمد للرياضة مثلها مثل المدرسة في مسؤوليتها تجاه التربية مثل معامل ومراكز الابحاث في تعدها لمسؤولية البحث العلمي.

ومن اهم المؤسسات الرياضية:

١- قصور ومرايع الصيد: حيث بنيت في عهد الخلفاء الامويين في صحراء الاردن وسوريا وتستعمل للصيد والقنص والاستمتاع بالفروسية والترويح ومنها قصر السراج وكانت مزينة بمشاهد وصور جميلة حيث تحوي مشاهد مزودة للرياضة.

٢- الحلبات والملاعب: وكانت تستخدم لسباق الخيل حيث كانت الملاعب والساحات مخصصة للعب الكرة والصوالج واشهرها قصرا شيده الخليفة العباسي المعتصم بالله سمي (بالجوسق الخاماني) يعرف الان بيت الخليفة ويطل على ساحة لعب كبيرة للصوالج وميدانا عظيما للسباق.

٣- ساحات التدريب: عرف المسلمون التدريب الرياضي وكان له اماكن خاصة للجند واماكن اخرى لعامة الشعب.

وكان هناك ما يسمى (النارود) وهو ما يسمى بالتدريب الدائر، وهو احد منشآت التدريب الرياضي وهو ميدان دائر به خطوط دائرية متداخلة تضيق كلما اتجهنا نحو المركز وتتراوح سعته ما بين السبعين إلى الثمانين ذراعا وكلما ضاقت الدائرة صعبت الحركة على الفارس والفرس ويهدف إلى التدريب على التحكم والقدرة على المناورة والانعطاف الحاد.

فلسفة تعامل مدرس التربية الرياضية مع طلبة المدارس الثانوية

ان طلبة المرحلة المتوسطة سبق لهم ان خضعوا عندما كانوا في مرحلة الدراسة الابتدائية لمنهج خاص في التربية الرياضية يتناسب مع اعمارهم وقابلياتهم لذا تجدهم بهذه المرحلة مستعدين لاختيار نواحي النشاط الرياضي التي يرغبون في المشاركة فيها، على هذا الاساس وجب ان تكون دروس التربية الرياضية والنشاط الرياضي الكشفي اللاصفي متنوعة في مادتها وغنية بنشاطها وذلك لان الطلاب بهذه المرحلة من حياتهم يقل ميلهم عادة للحركة بينما تزداد رغبتهم في العمل العقلي والتحصيل العلمي كما ان عملية النمو عندهم تصبح معقدة ومتباينة في مظاهرها حيث تمتاز بالسرعة غير المنظمة ولذا يصبح التوافق العضلي العصبي قليلا ومحدودا وتكون حركات الطالب ثقيلة وغير متزنة حيث تقل رشاقته وخفته ، وتظهر عليه علامات التعب بسرعة بالاضافة الى ذلك هناك تغييرات اخرى لها قيمتها كبعض ظواهر النمو في فترة المراهقة مما يجعل الطالب سريع التأثر والانفعال ومتقلبا سريع الغضب والتحمل يعوزه الاتزان في التفكير وتتقصه المثابرة في العمل كما انه سريع الغضب والحزن والفرح شديد الملل والضجر فضلا عن ذلك فان وزن الجسم وطوله يأخذان بالازدياد وذلك بزيادة نمو العظام والعضلات لذا تكون القدرة على العمل المتزن قليلة وغير متزنة ذلك لان الزيادة السريعة في النمو تجعل النظام الميكانيكي للجسم متغيراً ويظهر ذلك جليا من قلة رشاقة وخفة الطالب وعدم قدرته على ضبط حركاته، اذن هنا نخرج على الغرض من درس التربية الرياضية هو ترقية العمل التوافقي بين الاعصاب والعضلات وايجاد الانسجام في كل ما يؤديه الطالب من حركات وفعاليات لذا يتحتم ان يشمل منهج التربية الرياضية الاعمال والفعاليات السهلة والصعبة والمعقدة والبسيطة حتى ينسجم مع تطورات عملية النمو.

اضافة الى ما ذكر فان التربية الرياضية بهذه المرحلة العمرية تعمل على ضمان حسن قوام الطالب وزيادة قوة العمل العضلي ورفع مستوى الرياضي.

اما مدرس التربية الرياضية فله الدور الاكبر والريادي بهذه المرحلة حيث يعمل على رفع مستوى العمل فنيا واجتماعيا بين الطلاب ويعمل على بث روح المحبة للتربية الرياضية وتوجيههم بضرورة الالتزام بقوانين وانظمة كل فعالية رياضية اضافة الى توجيه الطلبة بضرورة الالتزام بالقيم التربوية والاجتماعية .

كلية التربية الرياضية ودورها في تطوير التربية الرياضية:

عندما تأسس دار المعلمين العالية تم افتتاح قسما خاصا للتربية البدنية في العام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ وتم قبول اول وجبة من الطلاب للتخصص بالتربية الرياضية وكانت هذه البداية لاعداد الكادر المتخصص بالعلوم الرياضية الحديثة.

وقد تأثرت ظروف العراق اثناء الحرب العالمية الثانية مما ادى الى الغاء قسم التربية الرياضية من دار المعلمين وتم الحاقه بدار المعلمين الابتدائية واستمر الحال هكذا في اعداد معلم الرياضة للمدارس الابتدائية حتى عام ١٩٥٥ وبعدها تأسس معهد عالي للتربية الرياضية وكانت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وكان حينها تابعا الى وزارة المعارف وفي عام ١٩٥٨ ألحق المعهد وارتبط بجامعة بغداد حيث تطورت الدراسة فيه واصبحت مدة الدراسة فيه اربع سنوات . اما في عام ١٩٦١ اصبح يمنح للمتخرج شهادة دبلوم عالي بالتربية الرياضية.

وفي العام ١٩٦٧ تحول المعهد العالي للتربية الرياضية الى كلية التربية الرياضية واصبحت تمنح شهادة البكالوريوس بدلاً من الدبلوم العالي وبهذا بدأت مرحلة جديدة من الحركة الرياضية من حيث تخريج مدرسين متخصصين بالتربية الرياضية لرفد المدارس بالكفاءات الرياضية، وفي عام ١٩٧٠ اسس قسم التربية الرياضية للبنات والحق بكلية التربية الرياضية.

وفي عام ١٩٨٠ تم فتح قسم للدراسات العالي في الكلية للحصول على شهادة الماجستير وفي عام ١٩٨٩ تم فتح الدراسة للحصول على شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية.

وهكذا تم التوسع في فتح كليات للتربية الرياضية في جميع جامعات العراق حيث اصبحت الان معظم جامعات العراق فيها كليات للتربية الرياضية واقساما خاصة بالتربية الرياضية في كليات التربية والمعلمين وكلية التربية بنات وتم ارسال أعداد كثيرة من الطلبة لاكمال دراستهم الى خارج العراق بجميع تخصصات التربية الرياضية ولدراسة الماجستير الدكتوراه ولحد الان تم ارسال اعداد كبيرة اضافة الى ارسال اساتذة من التربية الرياضية لغرض تطوير الملاكات العلمية في الدول الاوربية وبالجامعات الرصينة علميا لغرض تطوير كفاءتهم .

اما اهداف كلية التربية الرياضية فهي كالآتي:

١. اعداد الملاكات العلمية النوعية المؤهلة والمختصة في مجال التربية البدنية والعلوم الرياضية.
٢. اعداد مدرسين لتدريس مادة التربية الرياضية لمراحل الدراسة الثانوية.
٣. الاسهام في خدمة المجتمع من خلال التثقيف لممارسة الرياضة واثارة الفائدة في الصحة العامة.
٤. الاسهام في قيادة الحركة الرياضية من خلال الملاكات النوعية العلمية.
٥. الاسهام في نشر الثقافة الرياضية والعمل على جعل الرياضة وسيلة مهمة في التقريب بين ابناء الشعب.

المصادر:

١. الخطيب، منذر هاشم، تاريخ التربية الرياضية ، ط٢ ، ٢٠٠٠م.
٢. مامسر، محمد خير علي، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة، عمان ، ط١، ٢٠٠١م.